



ترامب يهدد بـ «تنظيم» أو «إغلاق» منصات التواصل الاجتماعي!

**كوفيد 19.. البنك الإفريقي للتنمية يوافق على تمويل لفائدة المغرب بنحو 264 مليون أورو**



وافق البنك الإفريقي للتنمية، في أبيدجان، على تمويل لفائدة المغرب بنحو 264 مليون أورو، وذلك في إطار برنامج دعم جهود الاستجابة لجائحة كورونا (كوفيد-19).

وأوضح البنك، في بيان له، أنه بهذا التمويل يروم برنامج البنك لدعم الاستجابة لجائحة كورونا (كوفيد-19) المساهمة في جهود استجابة المملكة للأزمة الصحية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كورونا (كوفيد-19). ونقل البيان عن المدير العام للبنك الإفريقي للتنمية بمنطقة شمال إفريقيا، محمد العزيمي، قوله إنه «في مواجهة هذا الوضع غير المسبوق، نحن نبذل قصارى جهدنا لدعم المغرب لاحتواء انتشار الفيروس والتخفيف من آثاره الاقتصادية والاجتماعية»، مشيراً إلى أن برنامج الدعم الذي يعتمده البنك يتم تنفيذه وفق مقاربة هادفة ومتعددة الأبعاد.

وأضاف المصدر ذاته أنه لحماية السكان، فإن الهدف الأول للبرنامج هو المساهمة في الحد من انتشار الفيروس، وتحسين فعالية الاستجابة الصحية للسلطات، وأيضاً المساهمة في زيادة عدد المستشفيات المخول لها إجراء الفحص الفيروسي.

وتابع البيان أن الهدف الثاني هو «المساهمة في الحفاظ على القدرة الشرائية للمغاربة، حيث سيدعم البرنامج، من هذه الزاوية، إجراءات الدعم المالي العمومي الذي يستفيد منه المستخدمون بالقطاعات المهيكلة وغير المهيكلة خلال فترة الحجر الصحي.

كما سيدعم البرنامج، يضيف البيان، جهود الحكومة لدعم 4.3 مليون أسرة تشتغل في القطاع غير المهيكل، و800 ألف أجير منخرط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وحفاظاً على الوظائف وللنهوض بظروف الانتعاش الاقتصادي، من شأن برنامج البنك الإفريقي للتنمية، بحسب المصدر ذاته، أن يسهل على من يعملون لحسابهم الخاص من مقاولين الولوج إلى التمويل، وكذا تعزيز السيولة لدى المقاولات الصغرى والمتوسطة، وذلك في اتجاه الحفاظ على 75 بالمئة من الوظائف التي تأثرت سلباً بالأزمة.

ومن جهتها، أشارت الممثلة المقيمة للبنك الإفريقي للتنمية بالمغرب، ليلي فرح مقدم، إلى أن «هذا البرنامج الجديد سيمكن من إعطاء البلاد هامشاً للتحرك على مستوى الميزانية من أجل الحفاظ على شروط النمو، ودعم المقاولات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، ومساعدة الساكنة الأكثر هشاشة.

ونذكر البيان بأن المغرب من بين الأعضاء المؤسسين للبنك الإفريقي للتنمية الذي أحدث عام 1964، مؤكداً أن التزام البنك تجاه المغرب يقدر بأزيد من 10 مليار أورو، بتمويلات تغطي قطاعات مختلفة، بما في ذلك الصحة والمياه والنقل والتنمية البشرية والزراعة والقطاع المالي.

مبادرات  
مبادرة الحكم الذاتي المغربية هي الحل الوحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية

ص 6

مبادرات  
البرلمان الياباني يصادق على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مع المغرب

ص 4

الشمس  
4 دراهم

# جريدة الأعمال المغربية

Al Amal Al Maghribiya

لسان حال حزب الأمل

أسبوعية وطنية جامعة

alamal.maghribiya01@gmail.com

مدير النشر ورئيس التحرير: محمد باني ولد بركة ■ العدد: 333 ■ من 29 ماي إلى 4 يونيو 2020 ■ الإيداع القانوني: 2011PE0130

معهد هونتين

## فيروس كورونا.. المغرب أضحي نموذجاً لتدبير الوباء



## تفويض الجزائر تدبير مخيمات تندوف لجبهة البوليساريو «انتهاك» للقانون الدولي

الهندوبية الساهية للتخطيط

كوفيد - 19 .. خطر انتشار الفيروس يكون أكبر في المدن الكبرى

ص 8

كوفيد 19 .. إعداد قانون مالية

تعديلي يعد مبادرة شجاعة

استفادة 6001 معتقلا من

عملية المحاكمات عن بعد

## جامعي مكسيكي: مغربية الصحراء «حقيقة تعززها أدلة تاريخية دامغة»

أكد أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الأمريكتين بمدينة بويلا المكسيكية، رومان لوبيز فيكانيا، أن مغربية الصحراء «حقيقة تعززها أدلة تاريخية دامغة لا يمكن لأحد إنكارها».

وأبرز فيكانيا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «الصحراء مغربية بحكم الواقع وبموجب القانون، وإدعاء عكس ذلك مجرد إنكار لأدلة تاريخية»، مؤكدا على مسؤولية الجزائر في إطالة أمد النزاع المقتتل حول الصحراء المغربية.

وقال «لو أن الجزائر سمحت بحرية التنقل لساكنة مخيمات تندوف، لعادت الغالبية العظمى من هذه الساكنة إلى المغرب، وكان المشكل وجد طريقه إلى الحل».

وأضاف الجامعي المكسيكي أن تراجع أسعار النفط يؤثر على العائدات النفطية للبلاد ويبتدئ ليس في الجزائر فحسب، بل أيضا في صفوف «البوليساريو»، التي يخشى قاداتها الانعكاسات السلبية لهذا التراجع على الدعم الذي يتلقونه.

وكان رومان لوبيز فيكانيا قام بزيارة للأقاليم الجنوبية اطع خلالها على حقيقة النزاع، وكذا على النموذج التنموي بهذا الجزء من المملكة، وهي حقيقة نقلها في مؤلفه «مشكل الصحراء: منظور جيو استراتيجي».

وسلط الأكاديمي المكسيكي في هذا المؤلف الضوء على الروابط التاريخية التي تربط الأقاليم الصحراوية بالدولة المغربية، وكذا على العوامل الإقليمية والدولية التي ساهمت في استمرار هذا النزاع.

## عفو ملكي لفائدة 483 شخصا بمناسبة عيد الفطر السعيد



على جلالتهم بالنصر والتمكين وأقر عينه بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن وجميع أفراد الأسرة الملكية الشريفة إنه سميع مجيب، والسلام».

1 شخص واحد  
المجموع العام: 483  
أبقى الله سيدنا المنصور بالله ذخرا وملادا لهذه الأمة، ومنبعا للرفقة والرحمة، وأعاد أمثال هذا العيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد لسنة 1441 هجرية 2020 ميلادية، تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، فأصدر حفظه الله أمره السامي المطاع بالعفو على مجموعة من الأشخاص منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة الشريفة وعددهم 483 شخصا. وفي ما يلي بلاغ وزارة العدل بهذا الخصوص:

«بمناسبة عيد الفطر السعيد لهذه السنة 1441 هجرية 2020 ميلادية، تفضل جلالته الملك أدام الله عزه ونصره، فأصدر حفظه الله أمره السامي المطاع بالعفو على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة الشريفة وعددهم 483 شخصا وهم كالتالي:

المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 378 سجينا، وذلك على النحو التالي:

- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 378 نزيرا المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 105 شخصا موزعين كالتالي: - العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة: 29 شخصا
- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة: 16 أشخاص
- العفو من الغرامة لفائدة: 59 شخصا
- العفو من العقوبة الحبسية والغرامة لفائدة:

## منسق حزب الأمل بإقليم صفرو يواكب ظاهرة ما يجري في الأسواق من غلاء ويستبشر للمواطنين خيرا عن بداية جلاء الحجر الصحي المرتقب



الاستاذ نجيب منتاك منسق حزب الأمل بإقليم صفرو

والفواكه في الأسواق عبثا جديدا وتقبلا على المواطنين والمواطنات خاصة ذوي الدخل المحدود الذين وجدوا أنفسهم قاب قوسين أو أدنى من الاستغناء على العديد منها مهما أنها ضرورية في طاجينهم المغربي اليومي البسيط، الشيء الذي أدى إلى تدميرهم وعدم رضاهم على وضعية فرضت عليهم قسرا في وقت أصبح العديد منهم بدون عمل ولا مدخول يعول عليه سوى دعم الدولة الهزيل والذي أوقصي منه عدد لا يستهان به من الناس، ما أثر بشكل مفاجئ وكبير على ميزانيتهم الهزيلة وجعلهم يترقبون بشغف إبان الإعلان على نهاية هذا الحجر الذي أثقل كاهلهم ماديا ومعنويا.

ولهذا فاملنا كبير في أن ينتهي هذا الوضع في أقرب الأجل لتعود الأمور إلى مجراها الطبيعي وليتمكن المواطن البسيط من اقتناء ما يحلو له من خضر وفواكه تلك التي دأب عليها روتينه اليومي والأسبوعي وأصبح ضمن منظومته المعيشية التي تعتبر جزء لا يتجزأ منه لما للمطبخ المغربي من ميزة خاصة لا يباهيه فيه أحدا عالميا جعله مطبخا يعج بالكرم عند الغني منهم والفقير.

نظرا لتصاعد أثمان الخضر والفواكه في الأسواق المحلية يوما بعد يوم وملاحظة منسق حزب الأمل بإقليم صفرو ومواكبتها للظاهرة وما ينتج عنها من معانات الساكنة الهشة وضعف تسويقها للعديد من مستلزمات الضرورية وعودتها إلى منازلها بقفة السوق خاوية الوفاض دون مراعاة ضعف مدخولها، وبدون مراقبة ولا محاسبة من لدن الجهات المعنية والمسؤولة لأولئك الذين يستغلون الظرفية ويشعلون لهيب النار في حاجيات ضرورية لعيش بسطاء القوم. وبعد أن استبشر الناس خيرا عن بداية جلاء الحجر الصحي التدريجي المرتقب لما عانوه من غلاء في الخضر والفواكه تلك التي سجلت أثمانها الباهضة في أسواق الأحياء الشعبية والمساحات التجارية المنظمة بمدن وقرى الإقليم، والتي عرفت ارتفاعا كبيرا خلال الأيام الأخيرة قدرت ما بين 20 و35 في المائة، خاصة منها القرع الأخضر والجلبان والجزر والملفوف والموز المستورد والبرتقال والإجاص والمشمص والكرز والتفاح وغيره، أما أسعار الطماطم والطماطم والدصل فقد ظلت مستقرة نسبيا نوعا ما، وقد اعتبر ارتفاع أسعار الخضر

## المغرب- إندونيسيا: تعاون ثنائي لمكافحة كوفيد 19 في أفريقيا



مع 111 شريكا دوليا من بينهم 11 بلدا و 12 منظمة دولية و 88 منظمة غير حكومية. وشددت الوزيرة الإندونيسية أيضا على حق كافة البلدان، بما فيها البلدان النامية، في الحصول على خدمات صحية جيدة والحصول على لقاح كوفيد-19. حال تطويرة. وفي ما يتعلق برفع القيود المفروضة على دخول الرعايا الأجانب إلى الأراضي الإندونيسية، أشارت مارسودي إلى أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار في الوقت الراهن، مشيرة إلى أنه سيجري تقييم السياسات والتدابير الوقائية القائمة بكيفية دائمة، مع مراعاة تطور الحالة الوبائية في البلاد.

وتأمل إندونيسيا في العودة إلى الحياة الطبيعية في يوليو القادم، حيث من المتوقع أن تصل ذروة الوباء في ماي الحالي، وفقا لما ذكرته الخلية الحكومية المعنية بمكافحة جائحة «كوفيد-19».

أكدت وزيرة الشؤون الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي، في جاكارتا، أن إندونيسيا تدرس إمكانية التعاون مع المغرب في إطار مجموعة التنسيق الوزارية حول كوفيد-19 لمواجهة الوباء في القارة الأفريقية.

وقالت مارسودي، ردا على سؤال لوكالة المغرب العربي للأنباء -جاكرتا خلال مؤتمر بالفيديو حول آخر تطورات الوضع الوبائي في البلاد، إن «إندونيسيا والمغرب اتفقتا على العمل سويا من خلال مجموعة التنسيق الوزارية حول كوفيد-19، وأيضا من خلال منتديات دولية أخرى للتصدي لجائحة كوفيد-19، ولاسيما في أفريقيا».

وأضافت المسؤولة الحكومية أنه لا يمكن السيطرة نهائيا على وباء كورونا إذا تم ترك بلدان تواجه مصيرها حالها، وخاصة في إفريقيا. وحول المراحل التي قطعها التعاون الدولي لمكافحة انتشار الوباء، قالت مارسودي إن إندونيسيا قامت حتى الآن بالتنسيق والتعاون

## كوفيد 19 .. إعداد قانون مالية تعديلي يعد مبادرة شجاعة

من عدم اليقين الشديد، ويجب عليهم دائما إعادة النظر في الوضع بناء على الكثير من البيانات المتقلبة، وتشمل التكاليف الإضافية لتدابير الحماية، والتصرف عبر خطوات صغيرة وتصحيحها، وكل ذلك مع تعبئة القوى الحيوية في المقابلة لتوجيهها نحو الانتعاش.»

وخلصت الى القول «في نهاية المطاف، فإن التحدي صعب لأن الامر يتعلق بالرد على وضع غير متوقع، و في العالم بأسره هناك تخوف من البطالة وخطر الغضب» مجددة التأكيد على أن خطة الانتعاش مدعوة إلى تجاوز النماذج التوجيهية التي كانت سائدة قبل كوفيد-19.»

منخفضة للغاية لفترات طويلة جدا، وهو أمر مفيد لضمان تمويل الاستثمارات العمومية. ومن هذا المنطلق، قالت لحريشي، «أن النقاش حول الدين الخارجي يتعين أن يتمحور حول تكلفة الدين وليس على قيمته، ولا ينبغي لنا أن نحلل هذه الإشكالية اعتمادا على الشبكة الموجودة مسبقا، والتي تعود إلى برنامج التقويم الهيكلي.»

و استطرقت قائلة «عموما، يتطلب تفرد هذه الأزمة الخروج من نموذجنا العقلي. ليس من الجيد تفويض عملية صنع القرار للأرقام.»

و لاحظت لحريشي أنه بالنسبة لأرباب المقاولات، فإنهم غارقون حاليا في حالة

والنقابات والفاعلين الاقتصاديين»، مضيفة أن «المسؤولية جماعية ويستحيل تفويضها، ولكل فاعل إكراهاته.»

في هذا السياق، لاحظت لحريشي، أول امرأة تحصل على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية بالمغرب والمستشارة السابقة لثلاثة وزراء أولين، إلى أن الدولة تتواجد على جميع الجبهات حيث يتعين عليها مواجهة الطوارئ الاجتماعية وصدمة النمو الاقتصادي، ومواصلة الاستثمار ومتابعة الإصلاحات، الامر الذي يتطلب نفقات إضافية.

وتحقيقا لهذه الغاية، ترى الخبيرة الاقتصادية أن اللجوء إلى الدين أمر «أساسي»، مشيرة إلى أن نسب الفائدة حاليا

اعتبرت الخبيرة الاقتصادية، والأستاذة الجامعية، نزهة لحريشي، أن إعداد قانون مالية تعديلي، خلال هذه الفترة من الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19 -) يعد مبادرة «شجاعة» على اعتبار «أننا أمام واقع مجهول حيث اليقين الوحيد هو عدم اليقين.»

و قالت في حديث لوكالة المغرب العربي للانباء «إن الهدف من قانون المالية التعديلي هو انخراط جميع القوى الحية في البلاد في خطة الانتعاش التي ستكون موضوع تحكيم صعب. إننا نعين رغبة في العمل الجماعي سواء من قبل الحكومة أو البرلمان اللذين أعلننا عن إطلاق مشاورات مع الأحزاب السياسية

### المجلس الأعلى للسلطة القضائية

## استفادة 6001 معتقلا من عملية المحاكمات عن بعد



مضبوطة تنسجم مع مخططة الاستراتيجي العام الهادف إلى تطوير منظومة العمل القضائي، بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة وأولوياتها، وذلك في إطار ما تفرضه مبادئ الحكامة وقيم الشفافية والانفتاح من ضرورة الإخبار بكل تطورات برنامج المحاكمات عن بعد.

هذا الورش الإصلاحى الهام، وفق مقاربة تشاركية حقيقية مثمرة تخوله التوفيق بين ضمانات المحاكمة العادلة وبين مبدأ حماية صحة الإنسان بكل حمولاته وأبعاده وتجلياته.

كما شدد على حرصه بكل مسؤولية على تطوير آليات اشتغاله وتحديد مؤشراتته، وفق معايير

على هذه الجهود والتضحيات الكبرى المبذولة لتجاوز تداعيات هذه الأزمة الصحية العالمية على قطاع العدالة بكل وطنية ومسؤولية.

وأبرز المجلس الأعلى للسلطة القضائية على أنه سيظل كعادته مواكبا بكل جدية لكل تدابير

أعلن المجلس الأعلى للسلطة القضائية أن 6001 معتقلا استفادوا من عملية المحاكمات عن بعد، في حرص تام على صحتهم وسلامتهم وكذا صحة وسلامة كل المرتفقين والمهنيين، باعتبار ذلك أحد حقوق الإنسان الأساسية الواجب ضمانها من طرف الجميع في هذه الظرفية الاستثنائية. ونوه المجلس في بلاغ، بالنتائج الإيجابية المتصاعدة على امتداد الأسابيع الأربعة منذ انطلاقة هذا المشروع يوم 27 أبريل الماضي رغم كل الإكراهات، وهو ما توضحه، يبرز المجلس، الحصيلة المهمة الواعدة التي تحققت بمختلف الدوائر القضائية للمملكة خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 22 ماي الجاري.

وأشار المجلس إلى أنه تم الإفراج، لأسباب مختلفة، عن عدد مهم من بين الـ6001 معتقلا المستفيدين من عملية المحاكمات عن بعد، موضحا أنهم كانوا سيقفون في حالة حرمان وإهدار لحرياتهم لولا تفعيل هذا البرنامج الطموح والحرص على تطويره.

كما عقدت محاكم المملكة، بضيف المصدر، خلال هذه الفترة 333 جلسة عن بعد، بمعدل 67 جلسة يوميا أدرجت خلالها 5130 قضية بمعدل يومي بلغ 1026 قضية، مشيرا إلى أن قضاة المملكة قاموا بالبث في 2291 قضية بمتوسط يومي وصل إلى 458.

وأكد المجلس أن هذه النتائج ما كانت لتتحقق لولا ما عبرت عنه كافة السلط والمؤسسات وكل الفاعلين، من أطر كتابة الضبط وهيئة الدفاع، من انخراط إيجابي متواصل وإرادة جادة، موجهها في هذا السياق، عبارات الشكر والثناء للجميع

### رجل قانون:

## مغربية الصحراء أمر مؤكد بحكم الواقع والقانون



التابع للأمم المتحدة لكبح هذه الدينامية من خلال الضغط عشية الإحاطة التي خصصها مجلس الأمن لقضية الصحراء المغربية يوم 9 أبريل 2020، مضيفا أن الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة تجاهلت المناورات الجزائرية.

وفي الجانب الصحي أشاد سيلان بجهود المغرب الاستثنائية لمواجهة جائحة كوفيد 19، واصفا إياها بالمثالية والتي لقيت استحسان العديد من الدول ووسائل الإعلام الدولية ووسائل التواصل الاجتماعي. وسلط المحامي الفرنسي الضوء على عناصر رئيسية مكنت المغرب من مواجهة تحدي الجائحة، وتتمثل في مركزية القرارات المتخذة وفقا للرؤية الملكية السامية والتماسك الاجتماعي وسياسة الكشف الواسع بالإضافة إلى التدبير الترابي الجيد، ما مكن من الحد من انتشار الفيروس.

وقد شارك سيلان، رئيس مؤسسة فرنسا-المغرب للتنمية المستدامة، في برنامج نقاش الصحراء، وهي منصة ديمقراطية ومفتوحة تهدف إلى إلقاء إضاءات رصينة ومحايدة بشأن قضية الصحراء المغربية.

أكد هووير سيلان، محامي محكمة الاستئناف بباريس، أن مغربية الصحراء لا رجعة فيها، على الرغم من مناورات الجزائر و «جبهة البوليساريو».

وشدد سيلان، في حديث لبرنامج «نقاش الصحراء» الذي تبثه البوابة الإلكترونية (sahara-question)، أن الصحراء مغربية ولا يمكن أن تكون شيء آخر غير ذلك. وقال إن مغربية الصحراء أمر مؤكد بحكم الواقع والقانون، كما تشهد على ذلك التحاليل التي قام بها في مؤلفيه: «الصحراء المغربية: المكان والزمان» و«السياسة ضد القانون» اللذين تمت ترجمتهما إلى اللغة الإنجليزية.

وذكر المحامي الفرنسي بدينامية فتح قنصليات عامة في العيون والداخلة منذ دجنبر 2019، مبرزا في هذا الصدد أن الجزائر كانت «الدولة الوحيدة بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، البالغ عددها 193 دولة، التي ردت على افتتاح القنصليات في الصحراء المغربية»، وحاولت ترهيب الدول الأفريقية من خلال بيانات صحفية واستدعاء السفراء. وأشار إلى أن الجزائر كانت تعول أيضا على مجلس الأمن

## استنكروا الوضع الكارثي لحقوق الإنسان في الجزائر

# انزلاق خطير في معاداة السامية لوكالة الدولة الجزائرية



على أنهم «صهاينة»، ليس لشيء إلا لأنهم قاموا بتحرير رسالة تذكير بسيطة موجهة إلى ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، يطالبون من خلالها برد فعل عاجل إزاء مسألة وضعية حقوق الإنسان في الجزائر.

فالقضية معروفة جيدا، وهذه الرسالة ليست سوى الأحدث ضمن سلسلة من المساءلات التي تقدم بها بعض أعضاء البرلمان الأوروبي والمنظمات غير الحكومية الدولية حول القمع في هذا البلد، الذي اتخذ في سياق وباء «كوفيد-19» مظاهر صارخة.

كما أراد النواب الأوروبيون، من خلال هذه المراسلات، وضع الاتحاد الأوروبي أمام مسؤولياته، قصد تنزيل قرار البرلمان الأوروبي الصادر في 2019 بشأن وضعية الحريات في الجزائر، والذي ظل معلقا. ويتعلق الأمر، أيضا، بالاضطلاع بواجبهم في الإخبار، والتحسيس، وتتبع الوضع في البلاد اعتبارا لالتزاماتها الدولية، لاسيما علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، التي تشمل فصلا كاملا حول حقوق الإنسان.

وللتذكير، فإن هذا القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي «بدين بشدة الاعتقال التعسفي وغير القانوني، والاحتجاز، والترهيب، والاعتداء على الصحفيين، والنقابيين، والمحامين، والطلبة، والمدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني، وكذا جميع المتظاهرين السلميين الذين يشاركون في احتجاجات الحراك السلمية». وتم الإعراب، مؤخرا، عن نفس القلق من قبل الفيدرالية الدولية لحقوق

الإنسان هناك حدود للاستهتار الذي تتخبط فيه الدولة الجزائرية. فإلى جانب شكله المستتر الذي يسود الحكامة بشكل يومي، يتخذ هذا السلوك في بعض الأحيان أبعادا استثنائية تصل إلى حد فقدان الصواب.

وعادة ما يتم التعبير عن الحالة النفسية لهذا النظام المنهار من خلال صحافته أو وكالته الرسمية. فهي تعد بمثابة بارومتر يقيس درجة اليأس المقلقة لمسيرتي البلاد، ويقدم معلومات حول انسداد الأفق بالنسبة لاقتصاد يحتضر، والقلق الدائم حيال الاستئناف الحتمي لغضب الشارع. إنه كوكبتيل متفجر من الإحباطات يفسر التحامل المرضي على المغرب ومؤسسته.

لعل هذا ما ينطبق على القصاصة التي تعود لـ 19 ماي 2020 - فدفقة التاريخ ليست عينية، لأن الأمر يتعلق بسابقة في تاريخ الصحافة الهابطة التي تمارسها هذه الوكالة - والتي اتهمت من خلالها نوابا برلمانيين أوروبيين بـ «الصهاينة»، لمجرد أنهم استنكروا الوضع الكارثي لحقوق الإنسان في الجزائر، وسياسة القمع المنتهجة في حق الصحفيين ومناضلي الحراك.

ولم يتوقف الأمر على رؤية الجزائر العاصمة ليد مغربية في الموضوع، بل إن الهستيريا جرفتها بعيدا لتتوهم أن الأمر يتعلق بعملية «ضغط مغربي-صهيوني»، هدفها «الحيلولة دون استعادة الجزائر للاستقرار، والنظام، والحقوق والحريات والنمو». وفي هذه القصاصة المستوحاة من تقارير الـ «غيستابو»، صنفت وكالة الأنباء الجزائرية (واج) نوابا أوروبيين

الوكالة الجزائرية في الانحراف عن سياقها، من خلال توظيف مغالطات صارخة حول جزء من تاريخ المغرب، دون نسيان تخصيص فقرة لدميتها «البوليساريو» من خلال توشيحها بنياشين أوسع من كتفيتها، مهلوسة حول «نجاحاتها الاستثنائية داخل المنتظم الدولي». لقد علم.

سوى النهل من ملفات قديمة، لتتناول بذلك صفحة طواها المغرب منذ أزيد من 20 سنة، بفضل المسلسل غير المسبوق للعدالة الانتقالية، والإصلاحات الجريئة التي أرست أسس دولة القانون والديمقراطية. ووسط فوضى عارمة من الإهانات والصخب الذي يصم الأذان، لم تتردد

الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، وذلك في تقرير مشترك حول قمع المدافعين عن حقوق الإنسان في الجزائر. وإلى جانب التصريحات ذات الحمولة العنيفة منقطة النظير اتجاه النواب الأوروبيين، لم تجد (واج) ما تؤثت به خبرها المثير للاشمئزاز

## المغرب هو البلد الوحيد من بين دول شمال إفريقيا الذي تحكم بشكل أفضل في أزمة تمشي وباء كورونا المستجد

أكثر تنوعا في شمال إفريقيا مما يمكن المملكة من دعم وتقوية مكانتها وموقعها باعتبارها بلد الفرص الواعدة. ويتوقع هذا التقرير أن يرتفع حجم المبادلات التجارية بين هذه الجهة التي تتمتع بنظام الحكم الذاتي في إسبانيا والمملكة المغربية انطلاقا من النصف الثاني من العام الحالي. ويقدر حجم التبادل التجاري بين جهة فالنسيا والمغرب حاليا بنحو 1200 مليون أورو.



أكد تقرير نشر مؤخرا في إسبانيا أن المغرب كان هو البلد الوحيد من بين دول شمال إفريقيا الذي تحكم بشكل أفضل في أزمة تمشي وباء فيروس كورونا المستجد. وذلك بفضل التدابير والإجراءات الاستباقية التي اعتمدها المملكة منذ بداية ظهور الحالات الأولى للإصابة بهذا الفيروس. وأوضح تقرير صدر عن غرفة التجارة بجهة فالنسيا حول تدبير تداعيات تفشي فيروس (كوفيد - 19) ومستقبل صادرات هذه الجهة الإسبانية نحو شركائها أن الأزمة المرتبطة بتفشي فيروس كورونا المستجد «كشفت نقاط الضعف في كل بلد من بلدان شمال إفريقيا وفي حالة المغرب فإنه البلد الوحيد الذي حقق أفضل إنجاز وأحسن تدبير لهذه الأزمة». وتشير هذه الوثيقة إلى أن المغرب الذي اتخذ سلسلة من التدابير والإجراءات الاحترازية في مواجهة تفشي هذه الجائحة يتموقع كـ «سوق واعدة جدا بإمكانيات وفرص هائلة» لفائدة المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين ورجال الأعمال في فترة ما بعد الوباء.

وقال تقرير غرفة التجارة لجهة فالنسيا التي تمثل نسبة 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لإسبانيا «على عكس البلدان الأخرى في المنطقة التي تعتمد بشكل مباشر على عائدات النفط والسياحة والتي ستكون هي الدول الأكثر تضررا من أزمة فيروس كورونا المستجد فإن المغرب يتوفر على الاقتصاد

## البرلمان الياباني يصادق على اتفاقية تجنب ازدواج الضريبي مع المغرب

الياباني لاتفاقية حول حماية وإنعاش الاستثمارات بين المملكة المغربية واليابان، في 14 ماي الجاري، وهو ما يعكس الأهمية التي توليها اليابان للمغرب كشريك اقتصادي رائد في إفريقيا.

وأضاف المصدر ذاته أن هاتين الألبتين القانونيتين المهمتين ستسهمان في ضخ دينامية جديدة في العلاقات الاقتصادية الثنائية وتعزيز وجود القطاع الياباني الخاص في المغرب الذي تمثله حاليا 72 مقالة، من بينها سبع مقاولات كبرى في صناعة السيارات، والطاقة، والكيمائيات والبنوك واللوجستيك.

صادق مجلس المستشارين الياباني، على اتفاقية تتعلق بتجنب الازدواج الضريبي الموقعة بين المملكة المغربية واليابان.

وتم التوقيع على هذه الاتفاقية يوم 8 يناير الماضي بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، وذلك على انعقاد هامش الدورة الخامسة للجنة المشتركة المغربية اليابانية بالرباط.

وذكر بلاغ لسفارة المغرب في طوكيو أن مصادقة البرلمان الياباني على هذه الاتفاقية الجبائية تأتي بعد أيام قليلة من اعتماد مجلس المستشارين



# تفويض الجزائر تدبير مخيمات تندوف لجبهة البوليساريو «انتهاك» للقانون الدولي



أكد المحامي بمحكمة الاستئناف بباريس، هوبير سيلان، أن قرار الجزائر تفويض تدبير مخيمات تندوف لميليشيات «جبهة البوليساريو» شبه العسكرية والمافيوزية والإجرامية، يعد انتهاكا للقانون الدولي.

وأوضح سيلان، في حديث لبرنامج «نقاش الصحراء» الذي تبثه البوابة الإلكترونية (sahara-question)، أن تفويض تدبير هذه المخيمات المتموقعة جغرافيا على الأراضي الجزائرية، إلى «البوليساريو»، يعد «انتهاكا» بالنظر إلى القانون الدولي. وأكد الخبير الفرنسي أن السيادة، وبالتالي المسؤولية، على هذه المخيمات أمر لا يمكن تفويضه من طرف دولة لصالح فاعل غير دولتي مسلح نصب نفسه على ما يدعي أنه ترابه، مضيفا أن عدم وجود إطار قانوني واضح يحكم وضع ساكنة تندوف يشكل «وضعية استثنائية وغير مسبوقة» بموجب القانون الدولي.

وكانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أكدت هذه الوضعية في ملاحظاتها الختامية حول التقرير الدوري الرابع للجزائر، التي اعتمدها اللجنة في دورتها 123 في يوليو 2018، وأعربت من خلالها عن قلقها من تفويض الجزائر الفعلي لسلطاتها، ولا سيما الاختصاص القضائي للبوليساريو.

وأبرز سيلان أن هذا «الواقع الملموس» يعكس اليوم نصب طوقين أمنيين أحدهما جزائري والأخر لجبهة

«البوليساريو»، يحيطان بمخيمات تندوف ويجولان دون الدخول إليها أو الخروج منها، وهو ما يشكل «احتجازا بحكم الأمر الواقع لسائكة المخيمات في وضعية خارجة عن القانون». وأشار المحامي الفرنسي إلى أنه، وبفويضها لسيادتها إلى أقصى الحدود، تكوت الجزائر قد اختارت الإلقاء بععب إدارة جائحة (كوفيد-19) على جبهة «البوليساريو»، وهي الميليشيا المسلحة التي لا تملك السلطة القانونية ولا القدرة التقنية. وفي ما يتعلق بوضعية حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، تسأل سيلان عن مصير موكله أحمد خليل، القيادي السابق في «البوليساريو»، الذي أوقفته السلطات الجزائرية، قبل أن يدخل في عداد المختفين منذ 6 يناير 2009.

وذكر بأن خطورة انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف تجلت بوضوح في التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 2 أكتوبر 2019، والذي قدم معلومات تلقتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بشأن مضايقة واعتقال والاحتجاز التعسفي وإساءة المعاملة التي تعرض لها مدافع عن حقوق الإنسان ومدون منخرط في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة، وكلاهما تم اعتقالهما في يونيو 2019.

وتوقف المحامي سيلان، أيضا، عند استغلال الجزائر لقضية سجناء عاديين في أحداث أكديم إزيك، وهي

إزيك للمعايير الدولية. ويعد برنامج «نقاش الصحراء» الذي تبثه البوابة الإلكترونية (sahara-question)، منصة ديمقراطية ومفتوحة تهدف إلى إلقاء إضاءات رصينة ومحادية بشأن قضية الصحراء المغربية.

العمد بطريقة وحشية والتمثيل بجث 11 عنصرا شابا من عناصر الشرطة وإلحاق إصابات خطيرة باخرين. وأكد سيلان، رئيس المؤسسة فرنسا-المغرب للتنمية المستدامة، الذي سبق أن زار مراكز اعتقالهم، مطابقة ظروف اعتقال سجناء كديم

المحاكمة التي كان هو أحد مراقبيها الدوليين. وشدد المحامي بهيئة باريس على «الطابع النموذجي» لهذه المحاكمة، وأن المعتقلين حكم عليهم بعقوبات «منصفة تماما» بالنظر إلى طبيعة الجرائم التي أدينوا بها، وهي القتل

## وكالة بيت مال القدس الشريف تقدم دعواتها لمستشفيات القدس



ولقيت هذه المبادرات استحسانا كبيرا من لدن شخصيات فلسطينية، عبرت عن امتنانها الكبير وشكرها لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على الدعم المتواصل الذي ما فتئ جلالته يقدمه لمساندة المقدسين بشكل خاص وأبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام في مواجهة كل الأزمات والمطبات التي تلم بهم. وأكدوا أن هذه المساعدات ساهمت بشكل كبير في تعزيز قدرات المنظومة الصحية بالمدينة لمواجهة تفشي فيروس كورونا الذي تستغله سلطات الاحتلال الإسرائيلي للإمعان في ممارساتها العدوانية اتجاه الفلسطينيين.

قدمت وكالة بيت مال القدس الشريف دعواتها لمستشفيات مدينة القدس المحتلة، عبارة عن أدوات وقائية وكمامات والبسة ومواد تعقيم ومستلزمات خاصة بأقسام الطوارئ والعزل والحجر الصحي، في سياق دعم جهود القطاع الصحي بالمدينة المحتلة لمواجهة فيروس كورونا. وتندرج هذه المساعدات في سياق رفع جاهزية المستشفيات بالمدينة وتعزيز قدرتها على مواجهة الآثار المحتملة لجائحة كورونا. كما قدمت الوكالة مساعدات إنسانية لعائلات مقدسية تزامنت مع بداية الطوارئ الصحية بالقدس، ومعدات لدعم التعليم عن بعد.

## يوم إفريقيا: الأمم المتحدة تؤكد تضامنها الكامل مع القارة السمراء في تصديها لكوفيد 19

وسجل الأمين العام أن الجماعات المسلحة في الكاميرون والسودان وجنوب السودان استجابت لهذا النداء، داعيا «الحركات المسلحة الأخرى والحكومات المعنية في أفريقيا على الاقتداء بهم».

وأشاد المسؤول الأرفع في المنظمة الأممية بالدعم الذي قدمته الدول الإفريقية لدعوته للسلام في المنازل وإنهاء جميع أشكال العنف، بما في ذلك ضد النساء والفتيات.

وأكدت الأمم المتحدة أن جائحة كوفيد-19 لها تأثير على ترسيخ الديمقراطية في إفريقيا إذ من المقرر أن تنظم حوالي عشرين دولة انتخابات هذا العام، لكن سيتم تأجيل بعضها بسبب الوباء وهو الأمر الذي قد تكون له عواقب على الاستقرار والسلام.

وقال الأمين العام في هذا الصدد «أحث القادة الأفارقة على إقامة حوار سياسي شامل وموصول من أجل تخفيف حدة التوترات التي أثرت في هذا الصدد واحترام الممارسات الديمقراطية».

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تضامنه الكامل مع شعوب وحكومات القارة الإفريقية في تصديها لجائحة «كوفيد 19» وذلك بمناسبة الاحتفال ب «يوم إفريقيا» الذي يصادف الـ 25 من ماي.

وقال غوتيريش في رسالة بهذه المناسبة «من خلال العمل السريع والمنسق، أظهرت البلدان الإفريقية قيادة عظيمة».

ووفقا للأمم المتحدة، فإن الفيروس لا يستثنى إفريقيا ويهدد بتقويض التقدم الذي أحرزته البلدان الإفريقية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف المحددة في أجندة الاتحاد الإفريقي 2063.

كما رحب غوتيريش بتأييد الاتحاد الإفريقي للنداء الذي أطلقه من أجل وقف عالمي لإطلاق النار من أجل الانكباب على مكافحة وباء كوفيد 19، مشيرا إلى أن النداء ينسجم والشعار الذي رفعتة منظمة عموم إفريقيا لسنة 2020 «إسكات المدافع: تهيئة الظروف المواتية لتنمية إفريقيا».



## مسؤولية سياسية زامبية سامية؛

# مبادرة الحكم الذاتي المغربية هي الحل الوحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية



موضحة أن مبادرة الحكم الذاتي هي الحل الوحيد الذي يمكن أن يلبي المعايير التي حددها مجلس الأمن في قراره 2494 للتوصل لحل سياسي واقعي وعملي و دائم وقائم على أساس من التوافق.

ودعت المسؤولية الزامبية، بذلك، جميع الأطراف للانخراط في المسلسل السياسي للتقدم نحو حل سياسي قائم على المبادرة المغربية للحكم الذاتي.

وتجدر الإشارة إلى أن المسلسل السياسي عرف دينامية جديدة بفضل عقد مائتين مستديرتين تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة خلال دجنبر 2018 ومارس 2019 بمشاركة كل من المغرب والجزائر وموريتانيا و «جبهة البوليساريو».

وقد رحب مجلس الأمن في قراره 2494 بالتزام المشاركين بالاجتماع مرة أخرى على نفس الصيغة، كما دعا الجزائر إلى مواصلة مشاركتها في مسلسل الموائد المستديرة بروح واقعية وتوافقية طوال امتداده حتى تحقق غايته.

بالنسبة للمسؤولية الزامبية، فإن تحدي جائحة كورونا يشكل فرصة لإعادة التفكير في مكانة المثل العليا للبناء الأفريقي في عالم اليوم لاسيما التفكير في المسار الذي سلكه منذ الاجتماع الذي دعى إليه جلالته المغفور

بمناسبة الاحتفال بيوم إفريقيا، كشفت جريس نجابو إفراطي، نائبة وزير الداخلية سابقا والناطقة البرلمانية الزامبية، عن مساهمة المغرب لصالح قارته بفضل تنصر وطموح الرؤية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

وفي حديث لبرنامج «نقاش حول الصحراء»، تم بثه على شبكات التواصل الاجتماعي، شددت المسؤولية الزامبية، خلال تحليلها لمستقبل البناء الإفريقي، على أن الحل النهائي لقضية الصحراء في إطار المسلسل السياسي تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة سيمكن من تعزيز الاندماج الإفريقي، داعية الدول الإفريقية إلى وضع الأيديولوجيات والعقائد الموروثة عن الحرب الباردة جانبا ودعم المسلسل السياسي الأممي بحزم.

للتذكير، فقد أكد الاتحاد الإفريقي، بموجب القرار 693، على حصرية إطار الأمم المتحدة للتوصل إلى حل للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية وحصر دور المنظمة بشكل واضح في دعم هذا المسلسل السياسي.

فبالنسبة للسيدة نجابو، فإن المبادرة المغربية للحكم الذاتي هي الحل الوحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء نظرا لأصالة فلسفتها وغنى محتواها وقدرتها على حل هذا النزاع،

وعلى عكس الادعاءات الكاذبة التي تنشرها الجزائر و«جبهة البوليساريو» كما هو الحال هذه لأسابيع الأخيرة، فإن عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي لا تعني بأي حال من الأحوال أي اعتراف بالجمهورية المزعومة، وهي كيان وهمي لا يستوفي العناصر المكونة للدولة. إن الاعتراف بدولة هو فعل أحادي و سيادي بالخصوص. وبالتالي، فإن مشاركة دولة في أعمال منظمة دولية أو إقليمية بوجود كيان غير معترف به لا يعني أي اعتراف بهذا الأخير.

من جهة أخرى، فإن 165 دولة عضوا في الأمم المتحدة لا تعترف بالكيان الوهمي الذي أنشأته وتموله وتسلمه الجزائر والتي فوضت له أيضا إدارة جزء من ترابها. فمنذ سنة 2000، سحبت 44 دولة اعترافها بهذا الكيان الوهمي إذ لا يوجد اليوم سوى عدد قليل من الدول التي لا تزال تعترف بهذا الكيان المصطنع الذي أنشأته الجزائر. وقد تحدثت نجابو، المنسقة الوطنية لمجموعة الصداقة المغرب-زامبيا، لبرنامج «نقاش حول الصحراء» وهي منسقة ديمقراطية ومفتوحة تهدف إلى إلقاء إضاءات محايدة بشأن قضية الصحراء المغربية.

مختلفة بين سنة 1999 و 2017، في مجالات التكوين والصحة والتنمية المستدامة.

بالنسبة للسيدة نجابو، عاد المغرب إلى الاتحاد الإفريقي بخبرة قوية في المجالات الرئيسية كإدارة الهجرة، والتنمية المستدامة، ومكافحة التطرف العنيف والتغير المناخي، وهو ما يتقاسمه بدون تباهي مع الدول الإفريقية. كما أكدت أن اختيار جلالته الملك محمد السادس زعيما للاتحاد الإفريقي لشؤون الهجرة وانتقاء المغرب لاستضافة المرصد الإفريقي للهجرة بالإضافة إلى انتخاب المملكة كعضو في مجلس السلم والأمن للمنظمة في 2018 هي كلها اعترافات بالدور المركزي الذي يلعبه المغرب لصالح إشعاع وتطور القارة.

وأشارت نجابو إلى أنه في ظل السياق الحالي المرتبط بانتشار جائحة كورونا، والذي يستوجب من أفريقيا الصمود وتقديم أفضل ما لديها، أطلق جلالته الملك مبادرة لإنشاء إطار عملي لدعم الدول الإفريقية في مراحلها المختلفة لإدارة الجائحة. إنها مبادرة براغماتية وذات توجه عملي تسمح للدول الإفريقية بتبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

له الملك محمد الخامس الإباء المؤسسين للبناء الإفريقي خلال مؤتمر الدار البيضاء سنة 1961، والذي تقرر خلاله إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية. ولم تكن الجزائر قد أنشأت بعد «البوليساريو» في ذلك الحين.

وذكرت نجابو، في هذه المناسبة، بالدور الرائد الذي لعبه المغرب في إنهاء استعمار البلدان الإفريقية الشقيقة، خصوصا من خلال دعمه المباشر لحركات التحرر الوطني في القارة.

بعد مرور ستين سنة، لا يزال ارتباط المملكة بقارتها قويا. واستذكرت نجابو بعاطفة الخطاب التاريخي الذي ألقاه جلالته الملك محمد السادس خلال القمة الثامنة والعشرين للاتحاد الإفريقي بمناسبة عودة المغرب إلى أسرته المؤسسة.

إن هذه العودة إلى الاتحاد الإفريقي هي امتداد طبيعي للتعميق المستمر للعلاقات بين المغرب والدول الإفريقية، والتي توجهها الرؤية الملكية السامية نحو بروز إفريقيا قادرة على تنمية نفسها بنفسها من خلال سياسات براغماتية وغير مقيدة. وهكذا، تم التوقيع على أكثر من ألف اتفاقية تعاون بين المغرب ودول إفريقية

## مؤسسة محمد السادس للطعام الأفرقة توزع مساعدات غذائية بأكرا

بغانا، الشيخ مصطفى إبراهيم، فإن هذه العملية التضامنية، تأتي في إطار تنفيذ استراتيجية المؤسسة لمساعدة الفئات المعوزة من المسلمين خلال هذا الشهر الفضيل.

ويروم فرع مؤسسة محمد السادس للطعام الأفرقة بغانا النهوض بقيم التسامح والتضامن والسلام والحفاظ على وحدة الدين الإسلامي وتعزيز التبادل بين المسلمين بإفريقيا.

أطلق فرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفرقة بغانا، مؤخرًا، مبادرة تضامنية، همت توزيع مساعدات غذائية على عدد من المعوزين المسلمين بالعاصمة أكرا.

واستفاد مئات الأشخاص المحتاجين من هذه المبادرة التي تستهدف دعم فقراء المسلمين بهذا البلد الإفريقي خلال شهر رمضان. وحسب رئيس فرع المؤسسة

## السفير المندوب الدائم للمغرب لدى منظمة اليونسكو يسلم الضوء على رؤية صاحب الجلالة إزاء إفريقيا

الاستراتيجية العملية لليونسكو ذات الأولوية الإفريقية (2014-2021)، تقديم إجابات إفريقية إزاء التحولات التي تطال اقتصادات ومجتمعات القارة، مع المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، في إطار أجندة الأمم المتحدة لسنة 2030 وتطلعات أجندة الاتحاد الإفريقي لسنة 2063.

كما شكل هذا الاجتماع التذكاري، الذي ترأست افتتاحه المدير العام لليونسكو أودري أزولاي، بحضور وزيرة الثقافة الأنغولية، ماريا دا بيدادي دي خيسوس، مناسبة للسيد الظاهر لتجديد التأكيد على التزام المملكة تجاه شركائها الأفارقة، من أجل نجاح هذا البينالي الذي ترعاه اليونسكو بمعية الاتحاد الإفريقي وأنغولا، البلد المضيف.

فيروس كورونا المستجد. وأضاف الظاهر أن «جائحة كوفيد-19- تظهر لنا بأن بناء إفريقيا قوية، يعني استخلاص الدروس من نقاط الضعف المسجلة. لقد أظهر النموذج المغربي أنه من الممكن عدم توليد اليأس شريطة الانكباب على حل الصعوبات، والتطوير السريع للنماذج والآليات القائمة، قصد تحويل القلق إلى ثقة والخوف من المستقبل إلى قوة دافعة حقيقية للتغيير».

وتم تنظيم بينالي لواندا خلال الفترة ما بين 18 و22 سبتمبر 2019، بمشاركة 16 بلدا من القارة، بما في ذلك المغرب. ويروم بينالي لواندا، الذي يندرج في إطار

السادس وضع أسس نموذج علائقي فاضل يعطي معنى للعلاقات بين الأفراد وبين الدول على حد سواء».

وأكد على أن الجهد اليومي لجلالة الملك في إفريقيا يساهم في هذه الرؤية. وأضاف «إن رؤية جلالته الملك تتماهى مع الفكرة التي مفادها أن كل قرار ينبغي اتخاذه لمصلحة الشعوب، في إطار مقاربة للبناء المشترك المتسمة بالتواضع والواقعية والوضوح».

وفي هذا السياق، ذكر سفير المغرب لدى اليونسكو بالمبادرة التي أطلقها جلالته الملك، والرامية إلى بلورة إطار عمليتي قصد مصاحبة البلدان الإفريقية في مختلف مراحل تدبيرها لجائحة

سلط السفير المندوب الدائم للمغرب لدى منظمة اليونسكو، سمير الظاهر، بباريس، الضوء على رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس إزاء إفريقيا، من خلال تضامن فاعل والتزام قوي حيال بناء صرح فضاء للرخاء المشترك.

وخلال اجتماع عبر تقنية الفيديو نظمته اليونسكو بمناسبة اليوم الدولي لإفريقيا، حول عرض التقرير المتعلق ببينالي لواندا، المنتدى الإفريقي لثقافة السلام، ذكر الظاهر بالمبادرات التي أطلقها جلالته الملك من أجل انفتاح إفريقيا قادرة على الاستجابة بكل ثقة لتحديات التنمية والسلام والأمن.

وقال الظاهر إن «صاحب الجلالة الملك محمد

## بأسعار مستقرة رغم ظروف الحجر الصحي

# قطاعا الفلاحة والصيد البحري عملا على تموين الأسواق بمختلف المنتوجات



وأضاف الوزير أن هذه المرحلة من تاريخ المملكة شكلت أكبر امتحان عرفه القطاع الفلاحي الوطني منذ عقود، مشيراً إلى أن القطاع كان في مواجهة أزميتين كبيرتين أولهما مرتبطة بالأزمة الصحية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، وثانيهما تعرض الفلاحة المغربية لتغيرات مناخية، تمخض عنها توالي ثلاث سنوات من عجز الموارد المائية وعدم انتظام التساقطات.

وشدد على أنه رغم من كل هذه التحديات تمكن القطاع الفلاحي الوطني، بفضل عمل وتضحيات رجاله ونسائه، من تموين الأسواق بمختلف المنتوجات النباتية والحيوانية المصنعة، في دليل على الاحترافية العالية والمهنية المتميزة التي

قال وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات عزيز أخنوش، إن قطاعي الفلاحة والصيد البحري عملا على تموين الأسواق بمختلف المنتوجات بأسعار معقولة ومستقرة، وذلك على الرغم من الحالة الوبائية وظروف الحجر الصحي.

وأوضح أخنوش، في معرض رده على سؤال محوري بمجلس المستشارين، أن الفاعلين في قطاع الفلاحة بمختلف فئاتهم قد بذلوا مجهودات كبرى منذ سنة 2008 سنة إطلاق مخطط المغرب الأخضر، مشيراً إلى أن هذه المجهودات قد مكنت الفلاحة المغربية اليوم من اكتساب مناعة قوية وقدرة كبيرة على التأقلم مع كافة التغيرات.



واللوكوس. وفيما يتعلق بخدمة الأرض، أبرز أخنوش أنه تم الاشتغال على 5 ملايين و230 ألف هكتار، منها 4 ملايين و340 ألف من منتوج الحبوب، مشيراً إلى أن المساحة التي يمكن أن يتم حصادها، من أصل 4 ملايين و340 ألف هكتار، هناك فقط مليونان و300 ألف، مبرزا أن تقديرات الإنتاج تشير إلى 30 مليون قنطار.

كما ذكر أخنوش، بهذه المناسبة، بالبرنامج الموجه لدعم الكسابين حيث انطلقت أولى البرامج قبل مارس الماضي، مشيراً إلى أنه سيتم مواكبة الفلاحين في هذا الميدان.

حدود الآن رجعت التساقطات المطرية بكميات مهمة بحوالي 103 ملم كمعدل وطني والتي مكنت من وصول 253 ملم، أي بانخفاض قدره 14 في المائة مقارنة مع الموسم الماضي.

من جهة أخرى، قال إنه اعتبارا لحالة مخزون السدود الفلاحية فإنه تم توقيف عملية الري في انتظار تحسين مخزون السدود الفلاحية بدوائر سوس ماسة والنفيس، مشيراً إلى أن هناك وضعية مائية ذات «خصائص حاد» بالنسبة لدوائر كالة والحوز باستثناء النفيس، ومتوسطة بكل من دوائر تادلة ملوية وورزازت وتافيلالت، ووضعية مائية جيدة بالنسبة للغرب

أصبحت عليها الفلاحة الوطنية. وبخصوص أهم المؤشرات المتعلقة بالموسم الفلاحي، أكد الوزير أن الموسم اتسم «بظروف مناخية غير ملائمة»، حيث أن التساقطات المطرية لم تكن موزعة بالشكل المنتظم، مشيراً إلى أن التساقطات عرفت خلال الموسم الحالي ثلاث مراحل كبرى حوالي 50 في المائة من الأمطار تساقطت بصفة عادية خلال 4 أشهر الأولى لانطلاق الموسم (من شتنبر إلى دجنبر) وبعد ذلك توقفت الأمطار مصحوبة بحرارة مفرطة والتي أثرت على المحصول الزراعي خصوصا الحبوب.

وتابع أنه بعد شهر مارس 2020 إلى

## الصواب والخطأ بخصوص فيروس كورونا بالمغرب: علاج، محاكمات عن بعد، مؤشر انتشار الفيروس...



6001 معتقلا استفادوا من عملية المحاكمات عن بعد. صحيح

- انخفاض طفيف لمؤشر انتشار فيروس كورونا ليعادل حالياً 0,76 على الصعيد الوطني. صحيح

- استئناف بث دورس التعليم عن بعد عبر قنوات «الثقافية» و«العيون» و«الأمازيغية» و«الرياضية». صحيح

- النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بمراكش، تلقت 30 مكالمة هاتفية، خلال أسبوعين، تخص قضايا العنف ضد النساء. صحيح

- إقليم الفقيه بنصالح يعود إلى وضعه العادي بعد الشفاء التام لحالاته الثلاث الأخيرة من فيروس كورونا. صحيح

يشكل فيروس كورونا المستجد، الذي أصاب أزيد من 5,6 ملايين شخص عبر العالم، مصدر سبل من الأخبار الزائفة التي يتم بثها على شبكات التواصل الاجتماعي، لذا تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الإشاعة الزائفة والمعلومة الصحيحة من أجل تحسيس أفضل.

- الشركة الألمانية (أدياس) أعلنت إفلاسها متأثرة بالأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19. خطأ

- الأسبرين وعصير الليمون المغلي يمكنهما علاج كوفيد-19. خطأ

- تسجيل 24 إصابة مؤكدة جديدة بـفيروس كورونا بالمغرب ترفع العدد الإجمالي إلى 7556 حالة. صحيح

- المجلس الأعلى للسلطة القضائية أعلن أن

## الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي أدى 1.5 مليار درهم لفائدة المؤمنين ومنتجي العلاجات ما بين يناير وأبريل 2020

بالأعمال الاجتماعية للتعاضديات بـ35 مليون درهم (5 بالمائة)، تم العلاجات بالخارج التي لم تتجاوز 4.4 مليون درهم (1 بالمائة).

أما على صعيد التعويضات في إطار العلاجات العادية (ملفات المرض) والتي بلغت ما بين يناير وأبريل 2020، ما مجموعه 846 مليون درهم، فقد تركزت بنسبة 80 بالمائة على صعيد المنخرطين بثلاث تعاضديات، ويتعلق الأمر بكل من التعاضدية العامة للتربية الوطنية (309 مليون درهم) والتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية (222 مليون درهم) والهيئات التعاضدية لموظفي الإدارات والمصالح العمومية بالمغرب (أومغام) بـ142 مليون درهم.



أدى الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي 1.5 مليار درهم لفائدة المؤمنين ومنتجي العلاجات، خلال الفترة ما بين يناير وأبريل 2020، وذلك التزاما بدعم مواصلة استفادة المؤمنين ومنتجي العلاجات من خدمات التامين الإجباري الأساسي عن المرض، خاصة في الظرفية الاستثنائية التي يجتازها المغرب.

وأوضح الصندوق في بلاغ، أن أدائه بلغت خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية متم أبريل 2020، ما مجموعه 1.5 مليار درهم، 660 مليون درهم منها عبارة عن مستحقات لفائدة منتجي العلاجات في إطار الثالث المؤدي (التحملات) مقابل 738 مليون درهم خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، و846 مليون درهم عبارة عن تعويضات لفائدة المؤمنين في إطار العلاجات العادية مقابل 945 مليون درهم سنة 2019.

وبخصوص الثالث المؤدي، يضيف البلاغ، فقد حاز القطاع الخاص على 554 مليون درهم (84 بالمائة من الأداءات)، منها 440 مليون درهم لفائدة المصحات الخاصة ومراكز السرطان ومراكز تصفية الدم وأطباء العيون و80 مليون درهم لفائدة الصناديق المستفدين من مسطرة تحمل 118 دواء مكلف. أما القطاع العام، فاستأثر بـ66 مليون درهم فقط (10 بالمائة)، متبوعا

## المدنوية السامية للتخطيط

# كوفيد - 19 .. خطر انتشار الفيروس يكون أكبر في المدن الكبرى



أفادت مذكرة للمندوبية السامية للتخطيط، أن خطر انتشار فيروس التاجي (كوفيد - 19)، يكون بشكل أكبر في المدن الكبرى باعتبار عامل الكثافة واكتظاظ المساكن. وحسب المذكرة التي تحمل عنوان «مقاربة جيو ديمغرافية لمخاطر التعرض لكوفيد - 19»، فإن داخل هذه المدن تشكل فئات سكن المدينة العتيقة والسكن الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى مدن الصفيح، مجالات خصبة لخطر انتشار العدوى، سواء من حيث الكثافة السكانية أو اكتظاظ المساكن.

وفي التفاصيل، أبرزت المذكرة أنه يتضح من خلال الإحصائيات الصحية ليوم 24 ماي 2020 أن من بين 7532 شخصا مصابا بفيروس كوفيد 19، هناك 86 بالمائة منهم ينحدرون من الجهات الخمس الأكثر كثافة في المغرب، وهو ما يقارب تسع حالات من أصل عشرة. ويتعلق الأمر بجهات الدار البيضاء - سطات (32,6 بالمائة)، ومراكش - أسفي (17,6 بالمائة)، وطنجة - تطوان - الحسيمة (13,8 بالمائة)، وفاس - مكناس (13,2 بالمائة)، والرباط - سلا - القنيطرة (9,2 بالمائة).

ولفتت المذكرة إلى أن هذه الجهات هي التي تتميز بتمركز أكبر للسكان النشيطة المشغولة في القطاع الصناعي (أزيد من 12 بالمائة)، مع الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تتركز أساسا في المناطق الحضرية التي تتسم، علاوة على ذلك، بكثافة سكانية مرتفعة. وهذا المعطى، تضيف المندوبية، قد يساهم في انتقال أسرع للفيروس بسبب كثرة التنقلات والتخالط بين الأشخاص، وهذا ما يعني، كما جاء في المذكرة، أنه كلما كانت الجهات أكثر تمدينا، كلما كانت التحديات اللوجستية أكبر من أجل إخبار وتطهير، وإن أمكن ذلك، عزل أكبر عدد من الأشخاص المعرضين

للخطر. وسجلت المذكرة، أنه إذا كانت الكثافة السكانية بالمدن تصل إلى 1986 نسمة في الكيلومتر مربع على الصعيد الوطني، فإنها تسجل فوارق كبرى بين الجهات، حيث تسجل جهة الرباط - سلا - القنيطرة أعلى كثافة حضرية بـ 4007 نسمة في الكيلومتر مربع، تليها جهات، الدار البيضاء - سطات، وبني ملال - خنيفرة، وفاس - مكناس، على التوالي بـ 3975 و3431 و3369 نسمة في الكيلومتر مربع.

وفي المقابل، تسجل جهتها الداخلة - واد الذهب، وسوس - ماسة، كثافة منخفضة لا تزيد عن 600 نسمة في الكيلومتر مربع. وبخصوص الكثافة السكانية الحضرية حسب الجهات (نسمة في الكيلومتر مربع)، يتضح، على المستوى الإقليمي، أن الأقاليم الأكثر كثافة (أكثر من 4000 نسمة / كلم<sup>2</sup>) هي الدار البيضاء، وفاس، وسلا، ووجدة - أنكاد، والرباط، ومكناس، ومراكش.

وفي المقابل، فإن الأقاليم الأقل كثافة (أقل من 1000 نسمة / كلم<sup>2</sup>) هي تارودانت، وفكك، والدروش، وطرفاية، وتاونات، وأسا - زك، وبنسليمان، والصويرة، وطاطا.

وعلى صعيد المدن الكبرى في المغرب، تعتبر الدار البيضاء الأكثر كثافة بـ 15296 نسمة في الكيلومتر مربع، تليها فاس (10713 نسمة / كلم<sup>2</sup>)، وسلا (8163 نسمة / كلم<sup>2</sup>)، وطنجة (5736 نسمة / كلم<sup>2</sup>)، والرباط (4882 نسمة / كلم<sup>2</sup>)، ومراكش (4436 نسمة / كلم<sup>2</sup>)، مع الإشارة إلى اختلاف الكثافة، داخل نفس المدينة، باختلاف الفئات السكنية.

وهكذا، فإن الفئة الأكثر كثافة هي فئة السكن الاقتصادي والاجتماعي بـ 18658 نسمة / كلم<sup>2</sup>، تليها المدينة العتيقة (16039 نسمة / كلم<sup>2</sup>)، والسكن

المتوسط بـ 13412 نسمة / كلم<sup>2</sup>، ودور الصفيح بـ 7143 نسمة / كلم<sup>2</sup>. وفي المقابل، فإن الفئة الأقل كثافة هي فئة السكن الراقى بـ 1120 نسمة / كلم<sup>2</sup> فقط. فبالإضافة إلى الكثافة الحضرية، قد يكون خطر العدوى أعلى في الجهات التي يعيش فيها السكان في المساكن «المكتظة»، حيث يكون فيها عدد الغرف غير كاف بالنظر لحجم الأسرة.

وباعتبار أن المسكن المكتظ هو الذي تقيم فيه أسرة تضم ثلاثة أشخاص أو أكثر في الغرفة الواحدة، فإن عدد الأسر التي تعيش في هذه الوضعية يقدر بما يزيد عن مليون أسرة (1,05 مليون)، أي بنسبة

12,5 بالمائة.

وتعتبر الجهة الشرقية (14,1 بالمائة)، والدار البيضاء - سطات (14 بالمائة)، الجهتين اللتين تتميزان أكثر بظاهرة اكتظاظ المساكن. وفي المقابل، تتميز الجهات الجنوبية، وجهة سوس - ماسة بنسب منخفضة في حدود 8,4 بالمائة، و7,6 بالمائة على التوالي.

وعند التركيز على المدن الكبرى فقط، يلاحظ، عموما، أن المدن التي تحتوي أكثر على مساكن مكتظة هي الدار البيضاء (14,5 بالمائة)، وفاس (13 بالمائة)، وطنجة (12,5 بالمائة)، وسلا (10 بالمائة)، ومكناس (10 بالمائة)، والرباط (9,3 بالمائة)،

ومراكش (9 بالمائة).

وبالتركيز على الفئات السكنية بجميع هذه المدن، يتضح أن دور الصفيح تضم أعلى نسبة، حيث يقم ما يقرب من ثلث أسرها في مساكن مكتظة، يليها السكن البدائي (19,3%) والمدن العتيقة (17,2%)، والسكن الاقتصادي والاجتماعي (12,5%).

أما بالتركيز على الفئات السكنية بجميع هذه المدن، فيتضح أن دور الصفيح تضم أعلى نسبة، حيث يقم ما يقرب من ثلث أسرها في مساكن مكتظة، يليها السكن البدائي (19,3 بالمائة)، والمدن العتيقة (17,2 بالمائة)، والسكن الاقتصادي والاجتماعي (12,5 بالمائة).

## الصحراء المغربية

# الترويج في الولايات المتحدة للانفصال يكشف الوجه الخفي لتجار النزاعات الإقليمية

مشروع الأمم المتحدة لتسوية النزاع. أما بالنسبة للدفاع عن بولتون، فقد أكد الخلفي أن الأمر يتعلق بإحياء موقف هذا الأخير في كلمته بمؤسسة «هيرييتاج»، حيث أعلن عن توجهه للضغط على الأمم المتحدة لمعالجة فشل مهمة بعثة «مينورسو» في تنظيم الاستفتاء وتسريع حل النزاع، وهو ما فسره على أنها محاولة للوقوف في وجه التوجه الدولي لإيجاد حل سياسي المعتمد منذ سنة 2001 كبدل لخطة الاستفتاء القديمة التي فشلت بسبب عدم قدرة الأمم المتحدة على تحديد لائحة الناخبين، بحسب تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الموجه إلى مجلس الأمن في ماي 2001، والذي تم تأكيده في تقرير سنة 2003. ولفت إلى أنه على الرغم من صدور المقال في المحلة المؤثرة لدى الجمهوريين، فقد أقبل بولتون من منصبه من قبل الرئيس دونالد ترامب بعد شهر من نشر المقال، مؤكدا أن رحيله اعتبر بمثابة يوم أسود بالنسبة للأطروحة الانفصالية.

وفي هذا الصدد، نكر الخلفي بأنه حين تم تعيين بولتون مستشارا للأمن القومي في أبريل 2018، فقد أثر بشكل مباشر على قرار مجلس الأمن حول قضية الصحراء المغربية باعتماد فترة ستة أشهر للمباحثات بدلا من فترة سنة، كوسيلة للضغط على المغرب.



كانت سنة 1997، في حين أنها كانت سنة 2003. وأشار إلى أنه «فضلا عن التحيز الواضح للجزائر و+البوليساريو+ من خلال تجاهله التام لخطة بيكر الأولى سنة 2001، التي قبلها المغرب ورفضتها الجزائر وكذا الانفصاليون، اكتفى كين بذكر ما رفضه المغرب لتقديمه كمسؤول عن فشل

بولتون، مستشار الأمن القومي السابق في إدارة ترامب، وجهوده لصالح الانفصال.

وسجل أن الأمر يتعلق بمقال مترع بالمغالطات، نختار منها تلك التي تعري جهل كاتبه وتحيزه، مبرزا أنه كتب أن خطة بيكر التي رفضها المغرب

أكد الوزير السابق والناطق الرسمي الأسبق باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، أن الدفاع في الولايات المتحدة عن الانفصال في الصحراء المغربية يكشف الوجه الخفي لتجار النزاعات الإقليمية الذين ليست لهم مصلحة في حلها، وإنما في تأجيلها وإدامتها باعتبارها مصدرا للارتزاق. وتوقف الخلفي، في تحليل صدر للمجلة الأسبوعية (Challenge)، عند مقال كان قد نشره ديفيد كين في 10 غشت 2019 في المحلة الأمريكية (The American Spectator) بعنوان «آخر مستعمرة في إفريقيا»، مشيرا إلى أن هذا المقال، الذي يدافع في الولايات المتحدة عن الانفصال في الصحراء المغربية مقابل دعم بقيمة 30 ألف دولار شهريا من الدولة الجزائرية، يفضح صحافيا فاسدا في خدمة مشروع تقسيم المغرب.

وأضاف الخلفي «نحن أمام واقعة ملموسة تفضح صحافيا فاسدا في خدمة مشروع تقسيم المغرب، رافعا شعارات تقرير المصير، ويتمويل صريح من الحكومة الجزائرية»، مذكرا بأن المقال ظهر بعد ذلك على الموقع الإلكتروني لوزارة العدل المتعلقة بمعطيات شركات جماعات الضغط بشأن خدماتها للبلدان الأجنبية. وأوضح أن ديفيد كين دافع، في هذا المقال، عن الطرح الانفصالي، حيث قدم الصحراء المغربية على أنها آخر مستعمرة بإفريقيا، وحشد مزاعمه دفاعا عن صديقه جون



معهد مونتين

# فيروس كورونا.. المغرب أضحي نموذجا لتدبير الوباء



سيناريوهات مع مراعاة قدرات وسرعات إعادة تشغيل القطاعات، والوضعية المالية للشركات، والأولويات... مؤكداً أنه سيتعين على اللجنة اتخاذ قرار بشأن سلسلة من الإجراءات والخطوات التي يجب تنفيذها. وأضاف أنه إلى جانب ترتيب الأولويات، فإن مسألة التعبئة الفعالة والأمثل لرافعات التدخل مدرجة، أيضاً، على جدول أعمال اللجنة. وحسب المحلل، ينبغي التفكير في الانتعاش من خلال دعم طلب الأسر وتشجيع العرض من خلال الاستثمار. «في هذا التحدي، نعتبر مسألة استدامة التمويل حاسمة»، مضيفاً «أن التحفيز من خلال الميزانية والطلب العمومي الذي يفرض نفسه، سيواجه انخفاض الموارد العادية، وتوسع عجز الميزانية، ومحدودية الديون التي يمكن تحملها».

وبعد التذكير بأن البرلمان قد أذن للحكومة بتجاوز سقف الدين المنصوص عليه في قانون المالية لعام 2020، يرى صاحب التحليل أن استخدام الخط الوقائي والسيولة (بمبلغ 3 مليارات دولار قابلة للتسييد على مدى 5 سنوات، مع فترة سماح مدتها 3 سنوات)، التي تم التفاوض عليها مع صندوق النقد الدولي في نهاية عام 2018، سيساعد في التخفيف من آثار هذه الأزمة، والحفاظ على احتياطات العملات، مما يسمح بتعزيز ثقة المستثمرين الأجانب وشركاء المغرب الثنائيين ومتعددي الأطراف.

وحسب الجعدي، فإن هذا التامين ضد الصدمات الشديدة لا يؤثر على مستوى الدين العمومي. «ومع ذلك، إذا تجاوز عجز الميزانية معياراً مستداماً، فسيتكون من الضروري تمويل الدين عن طريق خطوط ائتمان أخرى من المنظمات المالية أو اللجوء إلى سوق الرساميل، دون الوقوع في نظام مشروط مقيد، من شأنه المس بالسيادة المالية للبلاد». وأكد أن «السياسة النقدية والإئتمانية مدعوة اليوم لتكون أكثر مرونة، مع مراعاة أساسيات التضخم وتوازن سعر الصرف، مع مصاحبة الانتعاش الاقتصادي، عن طريق الاستخدام السليم للنقليات التقليدية وغير التقليدية». وخلص إلى أن «نجاح الخروج من الحجر الصحي سيعتمد، في هذا السياق، على المزج الأمثل بين السياسات، التي تتألف من سياسة مالية مستدامة وسياسة نقدية مرنة».

والمتوسطة والمهن الحرة. وقد مكنت تدابير أخرى من تخفيف القيود المالية على الشركات: تأجيل تقديم التصريحات الضريبية، تعليق التدقيق الضريبي، الإعفاء من الضرائب، وتخفيف غرامات تأخر الدفع في الأسواق العمومية، والقروض بدون فوائد لفائدة المقاولين الذاتيين. وأشار إلى أن لجنة اليقظة نفذت، أيضاً، عدة تدابير لتيسير تمويل الاقتصاد من قبل المنظومة البنكية وتلبية احتياجات السيولة للشركات. وفيما يتعلق بالتداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا في المغرب، أشار صاحب التحليل إلى أن آفاق نمو الاقتصاد الوطني تمت مراجعتها نحو الانخفاض، قائلاً «سينم خفضها بـ 8,9 نقطة في الربع الثاني من عام 2020».

وقال العربي الجعدي، وهو أيضا خبير في السياسة الاقتصادية أن «توقعات الطلب الخارجي الموجهة للمغرب انحدرت أيضا بعد الانخفاض المتوقع في الواردات من قبل الشركاء التجاريين الرئيسيين للمملكة»، مضيفاً أن «راجع الطلب الخارجي انضاف إلى الطلب المحلي مع تمديد فترة الحجر الصحي لأكثر من نصف الربع الثاني». وفي هذا السياق، يرقب أن ينخفض نمو استهلاك الأسر بنسبة 1,2 بالمائة في الربع الثاني من عام 2020، في حين سيواصل الاستثمار انكماشه بمعدل 26,5- في المائة مقارنة مع الربع الثاني من عام 2019.

وفيما يتعلق بما بعد «كوفيد-19» واستراتيجيات الخروج من الحجر الصحي في المغرب، اعترف بأنه «لا يزال هناك الكثير من عدم اليقين بشأن موعد انتهاء هذه الأزمة». فهذا الخروج «لن يكون شاملاً ولا فوراً بعد انتهاء الأزمة الصحية. فهذه النهاية ليست ظاهرة بعد. مازال هناك الكثير من الشكوك التي تحوم حول التكلفة الاقتصادية التي سنتحملها البلاد على المدى المتوسط».

وقال إنه على الرغم من هذه الشكوك، فقد بدأت لجنة اليقظة في التفكير حول الخروج من الأزمة، وأساليبه، ووسائله، وتماسك نقاط التركيز بين المدى القصير والمتوسط... إلخ. ويبدو من خلال التأملات الأولية للجنة أنه سيتم الإعلان عن خطة لإنهاء الأزمة قريباً. وحسب العربي الجعدي، تتم بلورة

والذين لا يستفيدون من نظام المساعدة الطبية، أي مليوني أسرة. ومن ثم، فإن 4,3 مليون أسرة تعمل في القطاع غير المهيكل تستفيد من دعم الصندوق



والخاص كوفيد-19». إلى جانب ذلك، اتخذت لجنة اليقظة سلسلة من الإجراءات لفائدة الشركات المتضررة من هذا الوباء، لاسيما الشركات الصغيرة جدا والصغرى



التدابير الصحية المناسبة التي تم اتخاذها، تم إحداث صندوق خاص لتدبير الوباء بقيمة 10 مليارات درهم (أي 934 مليون يورو) في 25 مارس الماضي.

وخصص الصندوق الذي مول في البداية بموارد الميزانية، ثم تم تزويده بمساهمات من القطاع العام والخاص، لتمويل نفقات تأهيل المنظومة الصحية، ودعم الاقتصاد الوطني في مواجهة الصدمة، والحفاظ على مناصب الشغل، والتخفيف من التداعيات الاجتماعية للوباء، مؤكداً أن لجنة مراقبة وزارية قادت خطة العمل في إطار مكوناتها الاقتصادية والاجتماعية.

وهكذا، يتم منح تعويض شهري حتى متم يونيو 2020 لفائدة الموظفين المصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الموجودين في حالة توقف مؤقت عن العمل، في الشركات التي تواجه صعوبات. وقد هم هذا الإجراء 132 ألف شركة من أصل 216 ألف شركة تابعة للصندوق، ونحو 900 ألف موظف. حيث سيبقى هؤلاء أيضا من تأجيل سداد القروض الاستهلاكية والسكنية.

أكد معهد مونتين Institut Montaigne أن المغرب الذي أضحي نموذجا في تدبير وباء «كوفيد-19»، لم يذخر الوسائل، لاسيما المادية في مواجهته للأزمة.

ونشرت مجموعة التفكير، المغربية من هيئة أرباب العمل الفرنسيين، ضمن رسالتها الأسبوعية، تحليلاً للعربي الجعدي، الباحث البارز بمركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، الذي تناول فيه الوضعية الصحية الراهنة في المغرب، والتداعيات الاقتصادية، واستراتيجية الخروج من الأزمة.

وأكد كاتب التحليل أنه تم في المغرب، عقب ظهور الوباء فيروس كورونا، اتخاذ إجراءات سريعة لتقليل نطاق سلسلة العدوى، من خلال إنشاء «مراكز قيادة كوفيد-19» على المستويات الجهوية، المناسبة من أجل ضمان المراقبة والتنسيق، إلى جانب المصالح الصحية وتلك الخاصة بتحديد الوباء. وأكد العربي الجعدي أن «هذه المبادرة تعززت من خلال إغلاق الحدود وحظر التجمعات وإغلاق المدارس، ثم اتخاذ تدابير صارمة تشجع على الخضوع للحجر الصحي الطوعي ثم الإيجابي»، مشيراً إلى أن مجموع التدابير المتخذة مكنت من تجنب 6000 حالة وفاة.

وحسب صاحب التحليل، فإن تمديد حالة الطوارئ الصحية تعبر عن الرغبة في الحفاظ على اليقظة في مراقبة الوباء، لتجنب ظهور بؤر جديدة، حتى وإن كان معدل تطور الفيروس قد انخفض من 3 إلى أقل من 2 الآن.

وفيما يتعلق برفع تدابير الحجر الصحي، الذي جرى تمديده إلى غاية 10 يونيو المقبل، يرى الجعدي أنه «من المفترض أن تتم عملية رفع تدابير الحجر على نحو تدريجي وبناء على الحالة الوبائية لمختلف الجهات».

وأوضح أنه «يتم حالياً تطوير إستراتيجية لرفع الحجر، كما تجري دراسة العديد من السيناريوهات، حيث ستعتمد مضامينها على المعطيات العلمية حول طبيعة الفيروس، والبنية التحتية الاستشفائية، والقدرة على حماية الاقتصاد، والقدرة الشرائية للمستهلكين».

وبخصوص الاستراتيجية التي اعتمدها السلطات لمكافحة الوباء، ذكر صاحب التحليل أنه، بالإضافة إلى

## استئناف الاحتفالات الدينية في فرنسا

# خلق التحلي بالمسؤولية يسود لدى ممثلي الديانة الإسلامية



وأكد الموساوي، الذي يرأس أيضا اتحاد مساجد فرنسا، أن السلطات الطبية-العلمية الفرنسية لا تملك حتى الآن جميع المعطيات الضرورية، وذلك لإصدار رأي حول تأثير عملية رفع تدابير الحجر الصحي التي بدأت في 11 ماي 2020 على الوضع الصحي في البلاد، مشيرا إلى أن هذا الوضع لا يزال «غير مستقر على الرغم من التحسنات الملحوظة».

ومع ذلك، ارتفعت بعض الأصوات المنتقدة لهذا القرار، لاسيما وأن بعض الطوائف الدينية الأخرى استأنفت بشكل نشط طقوسها بحضور الجمهور.

وأوضح الأمين العام لاتحاد مساجد فرنسا وعضو المكتب التنفيذي للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، حمان اليعقوبي، في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، مزايا موقف المجلس، كما تطرق على وجه الخصوص للجدل الذي أثير في أعقاب موافقة الحكومة على طلب ممثلي الطائفتين الكاثوليكية واليهودية، المتعلقة بتحديد الاستئناف في 29 ماي الجاري، التاريخ الذي يتزامن مع الأعياد المسيحية واليهودية.

وهكذا -يضيف اليعقوبي- فإن مسجد باريس اعتبر أن هذه الاتفاقية تشكل «تمييزا» اتجاه المسلمين الذين لم يتمكنوا، من جهتهم، من الاحتفال بعيد الفطر في 24 ماي، في الوقت الذي هدد فيه عميده بالجوع إلى العدالة.

لكن، وعلى الرغم من قرار الحكومة، المتخذ من طرف مجلس الدولة، القاضي بالسماح باستئناف الأنشطة الثقافية ابتداء من 23 ماي، أي قبل يوم واحد من عيد الفطر، قال اليعقوبي أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، قرر بالإجماع الإبقاء على أماكن العبادة الإسلامية مغلقة حتى 3 يونيو المقبل، شريطة أن يسمح تطور الجائحة بذلك. ويفسر هذا القرار، على الخصوص،

يعد الاحتفال بعيد الفطر الذي يأتي كخاتمة لشهر رمضان الأبرك، أحد أبرز المواعيد الدينية لدى المسلمين عبر العالم اعتبارا لحمولته الروحية والاجتماعية القوية. لكن هذه السنة، أجبرت جائحة فيروس كورونا المستجد ملايين المؤمنين على تفضية هذه الاحتفالات على نحو مختلف.

وفي فرنسا، وعلى الرغم من الرفع التدريجي لتدابير الحجر الصحي وكذا الحظر المفروض على الطقوس الدينية منذ يوم السبت الماضي، لم يتمكن مسلمو فرنسا من الذهاب إلى المساجد للاحتفال بنهاية شهر رمضان في جو من الخشوع والفرح. وفي أجواء عادية، كان القرار الأنسب سيكون هو الاستئناف الفوري للصلوات الجماعية والاحتفالات الدينية. ومع ذلك، فقد قرر المسؤولون عن شؤون الدين الإسلامي في البلاد خلاف ذلك، عبر اختيار تأجيل هذا الاستئناف إلى غاية 3 يونيو المقبل، في الوقت الذي استأنفت فيه الطوائف الدينية الأخرى، خاصة الكاثوليكية، أول أمس السبت، الصلوات بالكنايس والأبرشيات والكاتدرائيات.

وخوفا على صحة المؤمنين بينما يستمر فيروس «كوفيد-19» في الانتشار على نحو نشط على التراب الفرنسي، فإن أخلاقيات التحلي بالمسؤولية التي تكرر سمو الحفاظ على صحة المؤمنين، حظيت بالأسبقية على حساب أي معيار آخر.

وفي اليوم نفسه الذي تم فيه نشر المرسوم المتعلق برفع الحظر على التجمعات في أماكن العبادة بالجريدة الرسمية، رد محمد الموساوي، رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، المحاور الرئيسي للسلطات العمومية حول كل ما يتعلق بشؤون الدين الإسلامي في فرنسا، بسرعة، عبر بلاغ يجدد من خلاله دعوة مساجد فرنسا إلى عدم فتح أبوابها للاحتفالات الدينية قبل 3 يونيو المقبل.

واللون، يتواجد في كل مكان وفي أي مكان، والذي يفتك في صمت. وأضاف «من الناحية العلمية، ليست لدينا الرؤية الكافية لتوقع نهاية الوباء» معتبرا أن حتى المناطق التي أعلنت مناطق خضراء لا تزال تعاني من انتشار نشط للفيروس وعودة بؤر العدوى في كل مكان.

وبالنسبة للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، فإن مبدأ توخي الحيطة هو الذي يسود، لأن حياة المسلمين توجد على المحك. «لهذا السبب ستفتح مساجدنا أبوابها في وجه المؤمنين عندما يتم استبعاد جميع أخطار العدوى، بغض النظر عن التاريخ».

تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي. ووفقا للسيد حمان اليعقوبي، فإن تاريخ 3 يونيو جرى تحديده من قبل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية كتاريخ مرجعي فحسب، أخذا بعين الاعتبار حقيقة تفشي الفيروس، مشيرا إلى أنه إذا تقرر الاستئناف، فسيتم ذلك على نحو تدريجي قصد إعداد المؤمنين لكي يمر كل شيء في ظروف مثلى.

وبالنسبة له، فإن مسلمي فرنسا سيددون صلتهم بالمساجد دون خوف على صحتهم، عندما يتوقف الوباء. وقال «متى؟ لا أحد يمكنه التنبؤ بذلك»، مذكرا بأن البشرية تواجه عدوا مستترا، عديم الرائحة

بالتدفق الكبير الذي تشهده المساجد، بمعدل خمس مرات في اليوم، والتدفق القياسي في أيام الجمعة، ولسيما يوم العيد.

وحسب اليعقوبي، وبما أن الخطر الصفر غير موجود، اعتبر المجلس أن المؤمنين يواجهون خطرا كبيرا من خلال عدد ووتيرة الصلوات، لاسيما وأن جهة إيل دو فرانس لا تزال تصنف ضمن المنطقة الحمراء.

وبالنسبة لصلاة العيد، أكد أن الشروط اللازمة لتأديتها لم تكن مستوفاة شأنها شأن باقي الصلوات، حيث يتعين تنظيف وتعقيم المساجد بعد كل صلاة، فضلا عن رسم الخطوط على الأرضية والسجاد، حرصا على

## بلاغ مشترك: وضع بروتوكول خاص بتدابير خطر العدوى من فيروس كورونا المستجد في أماكن العمل

وشروط الولوج إلى أماكن العمل، وإجراءات النظافة، وتنظيم خدمات المقاصف الداخلية، ونقل المستخدمين، وكذا التكفل بالأشخاص في حالة الشك بإصابتهم بالعدوى، مسجلا أنه سيتم إصدار دلائل قطاعية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل نشاط اقتصادي على حدة.

وبعد التأكيد على أهمية التدابير والتوجيهات المحددة في البروتوكول، في الحد من انتشار الفيروس وتدابير السلامة، دعت الوزارتان كافة المشغلين والأجراء إلى ضرورة التقيد بها، مشيرة إلى أن اللجان المحلية المشتركة بين أعوان تفتيش الشغل والمندوبيات الإقليمية لوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي تظل رهن إشارة المشغلين وكافة الأجراء، من أجل ضمان التطبيق السليم لمضمون البروتوكول. كما يمكن الاطلاع على البروتوكول في الموقع الرسمي لكل وزارة، على العنوانين WWW.MCINET.GOV.MA وWWW.TRAVAIL.GOV.MA.



لمواجهة تفشي فيروس كوفيد-19. وتهم التدابير الوقائية والاحترازية المحددة في البروتوكول، يضيف المصدر، على الخصوص كيفية تخطيط وتنظيم العمل،

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي ووزارة الشغل والإدماج المهني، عن وضع بروتوكول خاص بتدابير خطر العدوى من فيروس كورونا المستجد في أماكن العمل.

وأنهت الوزارتان، في بلاغ مشترك، إلى كافة المشغلين والشركاء الاجتماعيين، أن البروتوكول، المدرج في إطار مواكبة استئناف الأنشطة الاقتصادية، يتضمن مجموعة من التوجيهات والإرشادات العامة المتعلقة بجميع التدابير الاحترازية الواجب على المشغلين والأجراء التقيد بها، قصد توفير ظروف عمل آمنة تضمن سلامة وصحة المستخدمين، والحد من انتشار عدوى الفيروس.

وتم إعداد هذا البروتوكول، وفق البلاغ، استنادا لأحكام المرسوم بقانون رقم 2.20.292 المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها، ولا سيما المادتين 3 و5 منه، ولمقتضيات المرسوم رقم 2.20.293 المتعلق بإعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني،



## مهنيو قطاع البناء يلتزمون بالتعبئة من أجل إعادة انطلاقة تدريجية وأمنة للأوراش



أكد مهنيو قطاع البناء التزامهم بالتعبئة من أجل إعادة انطلاقة تدريجية وأمنة للأوراش وإقلاع مستدام في خضم جائحة (كوفيد-19).

وحسب بلاغ لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، يتعلق الأمر بكل من مجموعة العمران، وفيدرالية الوكالات الحضرية بالمغرب (مجال)، والجامعة المغربية للاختبار والمراقبة، والفيدرالية الوطنية للمهندسين العقاريين، والهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين، والهيئة الوطنية للمهندسين المساحين الطبوغرافيين، والهيئة الوطنية للموثقين بالمغرب، والوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الأيلة للسقوط، وبرنامج التنمية المستدام للقصور والقصبات بالمغرب. وأكد مهنيو القطاع، أيضا، التزامهم بتعبئة كافة الأعضاء وتحسيس كافة المستخدمين والمؤسسات المنضوية باعتماد الإجراءات الصحية المتضمنة في الدليل الذي أعدته وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، بتشاور مع مهنيو البناء والعقار، وذلك في أفق الشروع في تفعيل تدابير إعادة الانطلاقة التدريجية والأمنة للأنشطة، وكذا اعتماد حلول تضمن الإقلاع المستدام بتشاور مع مجموع المتدخلين في القطاع.

وأوضحوا أنه وعيا منهم بالرهانات والمخاطر، سيبهر المكلفون بإعطاء التعليمات على تنفيذ الإجراءات الصحية المتضمنة في الدليل أو تلك المحددة من طرف وزارة الصحة ووزارة الشغل والإدماج المهني. وبعد أن نوه مهنيو القطاع بمجموع الجهود

والمساهمة في الصندوق الخاص بتدبير الجائحة.

وتأتي هذه التعبئة أيضا من منطلق المسار المتواصل للتشاور مع الوزارة المذكورة عبر سلسلة من الاجتماعات التي تمت برئاسة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة نزهة بوشارب، وذلك منذ بداية انتشار جائحة (كوفيد-19)، وخصصت لتقييم الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية على قطاع البناء وتحديد التدابير الاستعجالية وعملية الإقلاع الضرورية.

المبدولة من طرف الوزارة، أكدوا انخراطهم فيها وجدوا التزامهم بالتصدي لجائحة (كوفيد-19).

وقال البلاغ إن هذه التعبئة تأتي تبعا لإعلان التضامن الوطني لقطاع البناء والعقار بتاريخ 20 مارس 2020، والذي تضمن استجابة مشتركة لمهنيو القطاع من أجل التصدي لجائحة (كوفيد-19)، كتعبير عن الانخراط في الرؤية النبيرة لجلالة الملك محمد السادس، وذلك من خلال تدعيم السلامة الصحية والحفاظ على الأنشطة

## الغرفة الفلاحية لسوس ماسة تطالب بتخصيص حصص إضافية من مياه الري لـ «مشروع الكردان» لإنتاج الحوامض

انطلاقا من سد «أولون» ضواحي مدينة تارودانت، وحسب المصدر نفسه، ففي بداية شهر ماي 2020، تم تحديد الحصص المخصصة لسقي «مشروع الكردان» من طرف وكالة الحوض المائي لسوس ماسة في 13 مليون متر مكعب حتى نهاية شهر أكتوبر، حيث اعتبرت «جمعيات مستخدمي المياه المخصصة لاغراض الزراعة» بالمنطقة هذه الحصص «قليلة ولا يمكنها أن تلبى الاحتياجات الضرورية للسقي لضمان استدامة الاستثمار في القطاع الفلاحي».

وسجل أعضاء مكتب الغرفة الفلاحية الجهوية لسوس ماسة «الانعكاسات السلبية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لقرار تخفيض حصص مياه الري، خاصة أن النشاط الاقتصادي بمنطقة الكردان يعتمد أساسا على الفلاحة المسقية، والتي تتطلب حاجيات مهمة من مياه السقي، لاسيما وأن المنطقة على أبواب فصل الصيف الذي تزداد فيه الاحتياجات من مياه الري».

وقد خلص اجتماع مكتب الغرفة إلى توجيه مراسلات بهذا الخصوص إلى كل من وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووالي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتنان بصفته رئيسا للجنة الجهوية للماء، وعامل إقليم تارودانت، بالإضافة إلى مديري وكالة الحوض المائي لسوس ماسة، والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لسوس ماسة وذلك للمطالبة بتخصيص حصص إضافية من مياه السقي لمشروع الكردان لتبلغ على الأقل 20 مليون متر مكعب حتى متم شهر أكتوبر القادم، حيث اعتبروا أن هذه الكمية من المياه تشكل «الاحتياجات الدنيا لضمان السير العادي للموسم الفلاحي الحالي».

الشبكي برئاسة علي قبوح، رئيس الغرفة، أن هذه الكمية من المياه «توفر الاحتياجات الدنيا لضمان السير العادي للموسم الفلاحي الحالي».

وتأتي مطالبة الغرفة الفلاحية بالرفع من حصص مياه الري بعدما تقرر تخفيض كمية المياه الموجهة لري حوالي 6 آلاف هكتار من الحوامض في «مشروع الكردان»، والذي يتم عبر قناة لجلب مياه السقي

طالبت الغرفة الفلاحية الجهوية لسوس ماسة بتخصيص حصص إضافية من مياه السقي لري «مشروع الكردان» الخاص بإنتاج الحوامض (إقليم تارودانت)، وذلك لتبلغ على الأقل 20 مليون متر مكعب حتى متم شهر أكتوبر القادم.

وأكدت الغرفة في بلاغ أصدرته في أعقاب الاجتماع الذي عقده مكتبها مؤخرا عن طريق تقنية التواصل



## رصد رسوم ومكوس بقيمة تبلغ حوالي 430 مليون درهم سنة 2019

نفذت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة 800 مهمة مراقبة بعدية في 2019، مكنت من رصد رسوم ومكوس متجانف عنها بلغت حوالي 430 مليون درهم.

وأوضحت إدارة الجمارك، في تقريرها السنوي لعام 2019، أنها تسعى باستمرار إلى التوفيق بين المرونة والمراقبة عن طريق تسهيل المرور عبر الجمارك مع تفضيل المراقبة البعدية التي تستهدف من خلالها القطاعات المعرضة لمخاطر الغش، بناء على معالجة البيانات وتحليلها.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المراقبة المتعلقة بخروقات الصرف أسفرت عن مبلغ إجمالي موضوع المخالفة قدره 325,4 مليون درهم.

وأضاف المصدر نفسه، أن سنة 2019 شهدت إنشاء المخطط الوطني للمراقبة، الذي جرى تنفيذه بانخراط كافة المصالح الجهوية المختصة في الأبحاث، والذي استهدف قطاعين.

كما تم في هذا الإطار إدراج تطبيق جديد في نظام بدر BADER أطلق عليه اسم: «تدبير الأبحاث»، يمكن من تجميع كافة البيانات المتعلقة بمهام التحقيق وعمليات المراقبة البعدية منذ فتح ملف التحقيق حتى إغلاقه.

وبخصوص بحاربة إصدار الفواتير بأقل من القيمة الحقيقية، تقوم إدارة الجمارك، حسب التقرير، بدعم الاقتصاد الوطني ومكافحة المنافسة غير العادلة، من خلال تبني منهج يرتكز على التوقع والوقاية، كما يتم استخدام مؤشرات تقييم القيمة التي تكشف تلقائيا حالات التخفيض المفرط للأسعار، حيث يتم إثراء هذه المؤشرات وتحديثها بانتظام بالتشاور مع الجمعيات المهنية والفاعلين الممثلين لمختلف القطاعات الاقتصادية.

وهكذا تم في سنة 2019، وفق التقرير، تحديد 345 مؤشرا ووضع 309 مؤشرا جديدا، ويمكن استخدام البيانات، إلى جانب بقطة عناصر الجمارك من مراجعة ما يعادل 10,7 مليار درهم من القيم المصرح بها، وبالتالي تحقيق مداخيل إضافية بلغت 2,9 مليار درهم.

كما أسفر تفعيل التبادل الرقمي للمعطيات مع المديرية العامة للضرائب، عن تسوية أكثر من 196 ملفا وتحصيل 155 مليون درهم مقابل 128 مليون درهم في سنة 2018.

في ما يتعلق بمراقبة المسافرين، فقد كشفت عمليات مراقبة الركاب، حسب التقرير، عن 11.421 قضية تنازعية، مما أسفر عن تحصيل 135,8 درهم من الرسوم والمكوس و 56,9 مليون درهم من الغرامات، مشيرا إلى أن عدد المسافرين الذين عبروا مختلف نقاط العبور في 2019 بلغ 29 مليون مسافر مقابل 33,1 مليون مسافر سنة 2018.

## ما بعد كوفيد-19 .. منتدى لكلية العلوم والتقنيات بالحمدية حول استئناف أنشطة المقاولات

الماضية حققت نجاحا كبيرا بمشاركة حوالي ثلاثين مقاولا إلى جانب الشركاء المعتادين ( اتصالات المغرب MAROC TELECOM، وكونزيمار SONASID، وسوماس SOMAS، وفونتيك COSUMAR، وبمشاركة أزيد من ألفي طالب في مختلف التخصصات، مع الإشارة إلى أن موضوع تلك الدورة كان هو « البحث والتنمية والابتكار من أجل مواكبة التصنيع المستدام في المغرب».

بنشطها مسيرو مقاولات مهمة، وإقامة أروقة تعرض المقاولات الشركة خلالها مخططاتها الاستراتيجية للتشغيل على المديين القصير والمتوسط فضلا عن إجراء مقابلات للتشغيل عبر الشبكة العنكبوتية، إلى جانب عقد ورشات تكوينية لفائدة خريجي المستقبل، مما يمكنهم من تقوية مهاراتهم بشأن مجال روح المبادرة، وتطوير آليات البحث عن فرص الشغل.

تجدر الإشارة إلى أن نسخة المنتدى للسنة

المغربي. وأضاف المصدر ذاته، أنه مع استحالة إجراء مقابلات من أجل التشغيل، أو الحضور في ضوء السياق الوبائي الحالي، ستتاح الفرصة لخريجي المستقبل ( فوج 2020 ) لزيارة الأروقة الافتراضية وإجراء مقابلات مع مديري الموارد البشرية، والاستفادة من ورشات التكوين من أجل تحسين اندماجهم المهني والاجتماعي.

ويتضمن برنامج المنتدى عقد ندوة

تنظم كلية العلوم والتقنيات بالحمدية (FSTM) يومي 28 و29 ماي الجاري، دورة خاصة لمنتدى ( الكلية/مقاولات) عبر العالم الافتراضي، حول موضوع « ما بعد كوفيد-19 .. رافعات استئناف أنشطة المقاولات .. » وأوضح بلاغ للمنظمين أن المنتدى، المنظم بشراكة مع جمعية الطلبة، وجمعية خريجي الكلية، يشكل فضاءا للتبادل بين خريجي المستقبل، ومسيري المقاولات، من أجل مباشرة عملية تفكير حول سبل إطلاق عجلة الاقتصاد

## على خلفية اتهامات بممارسة الرقابة، ترامب يهدد بـ «تنظيم» أو «إغلاق» منصات التواصل الاجتماعي



برر رسم تغريدتي ترامب بكونهما «تتضمنان معلومات قد تكون مضللة بشأن عملية التصويت»، موضحا أنه تم وسمهما «لتوفير سياق إضافي حول بطاقات الاقتراع بالمراسلة». وأفاد المتحدث أن هذا القرار اتخذ انسجاما مع النهج المتشدد الذي أعلنت عنه «تويتز» في وقت سابق من هذا الشهر والذي يهدف إلى محاربة الأخبار المضللة والمعلومات الكاذبة حول وباء كوفيد-19.

على أصوات المحافظين، سنقوم بتنظيمها بشدة أو إغلاقها لعدم السماح بتكرار أمر مماثل». وبخصوص مضمون التغريدتين قال ترامب: «لا يمكننا السماح لبطاقات الاقتراع بالبريد على نطاق واسع أن تتجذر في بلدنا. سيكون أمرا متاحا للجميع في الغش والتزوير وسرقة بطاقات الاقتراع»، داعيا «وسائل التواصل الاجتماعي إلى تطهير نفسها الآن». وكان متحدث باسم «تويتز» قد

هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بـ «تنظيم» أو «إغلاق» منصات التواصل الاجتماعي التي اتهمها بممارسة «رقابة كاملة على أصوات المحافظين». وجاء رد فعل الرئيس الأمريكي إثر رسم موقع «تويتز» اثنتين من تغريدته حول «الاقتراع بالمراسلة» بعبارة «تحققوا من الوقائع». وكتب ترامب في تغريدة على منصته التواصلية المحببة «يشعر الجمهوريون بأن منصات التواصل الاجتماعي تمارس رقابة كاملة

### وزارة الداخلية التركية: أزيد من 47 ألف شخص انتهكوا حظر التجول خلال عطلة العيد

وقريتين صغيرتين، حيث يبلغ إجمالي عدد السكان فيها حوالي 61 ألف و559. وشددت الوزارة على ضرورة مواصلة تطبيق تدابير الحماية الفردية، واستخدام القناع واحترام المسافة الاجتماعية ونظافة اليدين، ومواصلة تطبيق الاحتياطات الفردية بدقة لجميع المواطنين. وأشدت وزارة الداخلية بالإجراءات التي تنفذ منذ فترة طويلة لمكافحة فيروس «كورونا»، والتي أثمرت نتائج إيجابية في منع انتشار الوباء.

كشفت وزارة الداخلية التركية أنه تم اتخاذ إجراءات وتغريم حوالي 47 ألفا و831 شخصا انتهكوا حظر التجول الذي فرض على جميع الولايات لمدة أربعة أيام وانتهى منتصف ليلة أمس، في إطار إجراءات مكافحة فيروس «كورونا». وأضافت الوزارة، في بيان تداولته وسائل إعلام محلية، أنه اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء يوم أمس تم تطبيق إجراءات الحجر الصحي في ما مجموعه 66 منطقة سكنية في 25 محافظة، ومدينتين، و17 قرية، و45 حيا



### النمسا وإيطاليا تبحثان التنسيق المشترك لإعادة حرية التنقل بالاتحاد الأوروبي

مباحثاتهما عبر الهاتف، بحسب بيان للخارجية النمساوية، على مواصلة التعاون والتنسيق المشترك لاستعادة الحرية الكاملة للتنقل وحركة الأشخاص داخل الاتحاد الأوروبي. كما أكد على أهمية مراقبة تطورات الوضع الوبائي بشكل دقيق لتفادي تسجيل موجة إصابات ثانية بفيروس «كوفيد-19».

وتخطط إيطاليا لإعادة فتح حدودها للمواطنين الأوروبيين ابتداء من ثالث يونيو المقبل، وهو القرار الذي تراه النمسا «مبكرا» جدا، خاصة وأنها من أكثر دول القارة تضررا من الوباء. كما تواصل النمسا إغلاق حدودها مع سلوفينيا بالرغم من تسجيلها تطورات إيجابية بشأن الوضع الوبائي، في وقت بدأت فيه تخفيف ضوابط المراقبة بحدودها مع ألمانيا والتشيك وسلوفاكيا.



بحث وزير الخارجية الكسندر شالنبرغ ونظيره الإيطالي لويجي دي مايو التنسيق المشترك لإعادة حرية التنقل بالاتحاد الأوروبي. واتفق المسؤولان، خلال

### كورونا.. الحكومة السورية تقرر تخفيف الإجراءات الوقائية وإعادة فتح المساجد



بين المحافظات. وفي المقابل، أبقَت الحكومة حدود البلاد مغلقة مع تعليق استقدام سوريين عالقين في دول أخرى، واستمرار منع التجمعات بكل أشكالها في الأماكن العامة المفتوحة والمغلقة، بما فيها الأسواق والحدائق والمنتزهات والساحات، مؤكدة من خلال بيان لوزارة الداخلية، تم تعميمه اليوم، أن «التخفيف التدريجي للإجراءات الاحترازية لا يعني أن وباء كورونا قد انتهى فهو وباء قاتل ولم ينته بعد وقد يتحول إلى كارثة إن لم يتعامل معه بمسؤولية». وبحسب وسائل إعلام دولية، يأتي تخفيف الإجراءات الاحترازية داخل المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة، في وقت فاقمت فيه القيود، المفروضة منذ مارس الماضي، الأزمة الاقتصادية، في ظل «تدهور قيمة الليرة بشكل غير مسبوق، ما أثر سلبا على القدرة الشرائية للسوريين».

وكانت وزارة الصحة السورية أعلنت في وقت سابق اليوم عن تسجيل 15 إصابة جديدة بالفيروس، ما يرفع إجمالي عدد الإصابات في مناطق سيطرة الحكومة

بدأت الحكومة السورية، تخفيف الإجراءات الوقائية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا، بما فيها إلغاء حظر التجول الليلي والسماح بالسفر مجددا بين المحافظات. وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الحكومة السورية أعلنت، مساء أمس، عن إلغاء حظر التجول الليلي بالكامل اعتبارا من اليوم، وسمحت م جديدا بالسفر بين المحافظات، وأيضا بفتح المحلات التجارية ومراكز التسوق من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الساعة مساء خلال فترة الصيف.

وأشارت الوكالة، نقلا عن بيان لوزارة الأوقاف، أنه سيتم افتتاح المساجد لكل صلوات الجماعة، إضافة إلى صلاة الجمعة، بعدما كانت علقته في 15 مارس الماضي، وذلك مع «الالتزام بالضوابط الصحية وإجراءات السلامة العامة التي تم تعميمها على لجان المساجد». وكان جرى في العاشر من الشهر الجاري، بعد انقطاع دام قرابة شهرين، السماح بعودة وسائل النقل الجماعي العام والخاص إلى العمل داخل المحافظات للنقل بين المدن والأرياف، باستثناء التنقل

من انتشار الجائحة، بدأت تخفيفها تدريجيا، للمساعدة في إنقاذ الاقتصاد الذي أنهكته تسع سنوات من الحرب والعقوبات الغربية.

السورية إلى 121 حالة، مشيرة إلى أنه شفي منها 41 وتم تسجيل أربع وفيات. وكانت الحكومة السورية اتخذت، في مارس الماضي، حزمة من التدابير المشددة للحد

## مراكش.. 30 مكالمات هاتفية خلال أسبوعين تخصص قضايا العنف ضد النساء



عبر الرابط الإلكتروني المحدث لهذا الغرض ([www.tpimarrakech.ma/cpcfev.huml](http://www.tpimarrakech.ma/cpcfev.huml)).

ونوه بـ«العمل اليومي الدؤوب للنواب في الديمومة لمعالجة جميع الإشكالات والمشاكل للمتقاضين والمرتكبين واستقبال العشرات من الشكايات عن طريق الفاكس أو البريد الإلكتروني».

كما أشاد بكافة قضاة وأطر كتابة الضبط للمملكة المرابطين في المحاكم خدمة للوطن وتحققا للعدالة والأمن القضائي وكافة الساهرين على إنجاح الحجر الصحي.

وأكد الريك أن رئاسة النيابة العامة تعول على منسوب الوعي لدى المواطنين، داعيا إلى ضرورة احترام الإجراءات التي قررتتها السلطات العمومية، وذلك حتى تحتاز المملكة هذه المرحلة بسلام وتحمي الأمن الصحي للأشخاص.

وانعقد مؤخرا، الاجتماع الدوري الأول/2020 لأعضاء اللجنة المحلية للتكفل القضائي بالنساء والأطفال ضحايا العنف بواسطة تكنولوجيا الاتصال عن بعد، بمشاركة القطاعات الحكومية وجمعيات المجتمع المدني التي تنشط على مستوى تراب المحكمة،

أعلنت النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بمراكش، عن تلقي 30 مكالمات هاتفية خلال أسبوعين، تخصص قضايا العنف ضد النساء، وذلك عبر الأرقام الهاتفية الموضوعة للتواصل مع النيابة العامة.

وجاء ذلك خلال «الاجتماع الدوري الأول/2020» لأعضاء اللجنة المحلية للتكفل القضائي بالنساء والأطفال ضحايا العنف، المنعقد بواسطة تكنولوجيا الاتصال عن بعد، تحت رئاسة وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بمراكش، خالد الريك.

وبالمناسبة، أفاد الريك بأن الأرقام الموضوعة رهن إشارة المواطنين لاستقبال شكايات النساء والأطفال ضحايا العنف تلقت خلال أسبوعين، حوالي 30 مكالمات هاتفية تخصص قضايا العنف ضد النساء. ويتعلق الأمر برقمين هاتفيين محمولين لنائبتين لوكيل الملك بالنيابة العامة التابعين لخلية العنف ضد النساء والأطفال قصد الإرشاد والتوجيه (0652987176/0660872712)، إلى جانب رقم الفاكس (0524387106).

وذكر الريك بإحداث منصة إلكترونية للتفاعل إيجابيا مع شكايات النساء والأطفال ضحايا العنف، وذلك

النساء وإعطائها الأهمية والأولوية في المعالجة. كما حثت على اتخاذ إجراءات الحماية المقررة بمقتضى القانون لفائدة النساء والأزواج عموما، بما يتلاءم مع الوضعيات التي تتطلب الحماية والحرص على المصالح الفضلى للأطفال، و في ظل استمرار إجراءات الحجر الصحي بالبلاد بسبب فيروس (كوفيد-19) المستجد.

والمترتبة ضد المرأة خلال فترة الحجر الصحي.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا للدورية الصادرة عن رئيس النيابة العامة بتاريخ 30 أبريل الماضي، حول موضوع قضايا العنف ضد المرأة خلال فترة الحجر الصحي بالمملكة، والتي دعت إلى الاهتمام بالشكايات والتبليغات بشأن قضايا العنف ضد

وذلك تحت شعار «أي دور لخلية العنف ضد المرأة و الطفل خلال فترة الحجر الصحي».

وانصب برنامج الاجتماع حول تشخيص ظاهرة العنف خلال فترة الحجر، ودور المنصة الرقمية في ضمان نجاعة قضائية لمعالجة قضايا العنف ضد النساء والأطفال، إلى جانب دراسة مختلف الإشكالات المطروحة

## سبعة قتلى و763 جريحا حصيلة حوادث السير بالمناطق الحضرية خلال الأسبوع الماضي



من تسجيل 9268 مخالفة، وإنجاز 4839 محضرا أحيلت على النيابة العامة، واستخلاص 4429 غرامة صالحة. وأشار البلاغ إلى أن المبلغ المتحصل عليه من هذه المخالفات بلغ 867 ألف و300 درهما، فيما بلغ عدد العرصات الموضوعة بالمحجر البلدي 3099 عربة، وعدد الوثائق المسحوبة 1649 وثيقة، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف 91 مركبة.

والسرعة المفرطة، وعدم انتباه الراجلين، وعدم ترك مسافة الأمان، وعدم احترام الوقوف المفروض بعلامة قف، وعدم التحكم، والسير في يسار الطريق، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، وعدم احترام الوقوف المفروض بضوء التشوير الأحمر، والسير في الاتجاه الممنوع، والتجاوز المعيب. وبخصوص عمليات المراقبة والزرجر في ميدان السير والجولان، تمكنت مصالح الأمن

لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب 763 آخرون بجروح، إصابات 31 منهم بليغة، في 590 حادثة سير، داخل المناطق الحضرية خلال الأسبوع الممتد من 18 إلى 24 ماي الجاري. وعزا بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث، حسب ترتيبها إلى عدم احترام حق الأسبقية، وعدم انتباه السائقين، وتغيير الاتجاه بدون إشارة،

فاتح بحث قضائي التحليلات الجنائية  
وملايسات الإقدام شخصي على  
تعزيز زوجهاته لأعمال جنسية  
تقبل أن يضع حدا لحياته

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة فاس بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد ظروف وملايسات إقدام شخص يبلغ من العمر 67 على تعريض زوجته التي تبلغ بدورها 67 سنة من العمر، لاعتداء جسدي بواسطة السلاح الأبيض، قبل أن يضع حدا لحياته عن طريق الانتحار.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى قيام الزوج بتعريض زوجته لطعنات خطيرة بواسطة سلاح أبيض من الحجم الكبير داخل منزل الزوجية بحي ظهر الخميس بفاس، لأسباب ودوافع تجري حاليا الأبحاث والتحريات من أجل تحديدها، وذلك قبل أن يعمد إلى وضع حد لحياته شنقا داخل نفس المنزل.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم نقل الزوجة الضحية إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية، فيما تتواصل الأبحاث التمهيدية لتحديد كافة الظروف المحيطة بارتكاب هذه الأفعال الإجرامية ودوافعها الحقيقية.

## المنذوبية العامة لإدارة السجون.. التعامل مع المحاميات والمحامين سيتم وفقا لما كان عليه الحال قبل الجائحة



أعلنت المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن التعامل مع السيدات المحاميات والسادة المحامين سيتم وفقا لما كان عليه الحال قبل الجائحة، وفي إطار الاحترام المتبادل والقوانين والأنظمة الجاري بها العمل.

وأوضحت المنذوبية، في بلاغ لها، أنه «في علاقة بردود الفعل المختلفة الصادرة عن الهيئات التمثيلية للمحامين، وكذا عن بعض المحامين بخصوص عبارة «تفتيش المحامين حين ولوجهم المؤسسات السجنية» الواردة في الوثيقة بمثابة خطة عمل لمواجهة الجائحة بالمؤسسات السجنية والمنشورة في وسائل الإعلام، تعلن المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج للرأي العام أن هذه العبارة لم تكن مقصودة، وإنما كانت نتيجة خطأ مادي ارتكب أثناء تحرير الوثيقة».

واعتبارا لذلك، يضيف البلاغ، فإن المنذوبية العامة «تعذر عن الخلط الذي تسبب فيه هذا الخطأ المادي، وتؤكد أن التعامل مع السيدات المحاميات والسادة المحامين سيتم وفقا لما كان عليه الحال قبل الجائحة، وفي إطار الاحترام المتبادل والقوانين والأنظمة الجاري بها العمل. كما تؤكد للهيئات التمثيلية

المذكورة قد «منحت السادة المحامين الأسبقية في العودة إلى الزيارات المباشرة مع موكلهم ابتداء من فاتح يونيو 2020، مع استمرار العمل بخيار المخابرة عبر الهاتف معهم».

للسيدات والسادة المحامين وللرأي العام أنها كانت ولا تزال حريصة على بناء علاقات ثقة وتعاون مع هذه الهيئات، باعتبارها شريكة للمنذوبية العامة». وذكرت المنذوبية العامة بأن الخطة

## على النحو الذي نظمته المرسوم المتعلق بها

# رئيس النيابة العامة يدعو إلى اعتماد شهادة الملكية والتصاميم العقارية المعالجة بطريقة إلكترونية



قاعدة بيانات ومنصة إلكترونية تمكن المرتفقين والمهنيين من الاستفادة من خدمات التحفيظ والمسح العقاري والخرائطية بعد الأداء الإلكتروني للواجبات المستحقة (الفصل السابع).

ويمكن حصر أهم مضامين المرسوم، يقول المنشور، في بيان المقصود بعمليات التحفيظ العقاري وتبديرها بطريقة إلكترونية، حيث حددت المادة الثانية منه مجموعة من الإجراءات والمساطر التي يمكن إنجازها بطريقة إلكترونية، مثل مسطرة تلقي مطالب التحفيظ والتعرضات الواردة عليه وتأسيس الرسوم العقارية وكذا طلب وتسليم الشهادات العقارية.

ومن بين ما يتضمنه المرسوم، أيضا، التنصيص على إحداث منصة إلكترونية للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية (المواد 3، 4، 5، 6 من المرسوم) كإلية تمكن المرتفقين والمهنيين من القيام من بعد بالإجراءات والحصول على الخدمات الواردة في المادة الثانية، لاسيما توجيه طلباتهم المرتبطة بمسطرة التحفيظ وتبديرها باستعمال رمز التتبع الذي سيوضع رهن إشارة طالب الخدمة طبقا للمادة 12 من هذا المرسوم. كما يمكن الحصول عبر هذه المنصة الإلكترونية، يضيف المصدر ذاته، على نسخ الوثائق المودعة بالسجلات العقارية والتصميم العقاري وجدول إحداثيات القطع المحفوظة أو المراد تحفيظها، والتي يمكن تقديمها لدى الجهة الإدارية التي تعينها الوثيقة من أجل التوقيع عليها بعد تحميلها من لدن صاحب الطلب على دعامة ورقية وفق ما أشير إليه في المواد 14، 15، 16 من المرسوم.

ويتضمن هذا النص، كذلك، تمكين طالب الشهادة وكل ذي مصلحة من مراقبة مدى مطابقة البيانات والمعلومات الواردة بالشهادات والوثائق المستخرجة بطريقة إلكترونية مع تلك المخزنة بقاعدة البيانات العقارية وذلك عبر استعمال رمز خاص مدرج بهذه الشهادة أو الوثيقة (المادة 15)، والتنصيص على إمكانية تلقي ومعالجة الطلبات من خلال وحدات متنقلة أو ملحقة بمصالح الوكالة الوطنية للمحافظة

دعا رئيس النيابة العامة إلى اعتماد شهادة الملكية وجدول المساحة والتصاميم العقارية، المعالجة بطريقة إلكترونية وعلى النحو الذي نظمته المرسوم رقم 2.18.181 المؤرخ في 10 ديسمبر 2018، في القضايا والملفات المعروضة على المسؤولين القضائيين.

كما حث رئيس النيابة العامة، في منشور موجه للمحامي العام الأول وللمحامين العامين والوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية، على التحقق من صحة البيانات الواردة بهذه الوثائق من خلال إدراج رمز التحقق المضمن بها في الخانة المخصصة لذلك بالمنصة الإلكترونية للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية.

وحسب منشور رئيس النيابة العامة، المتعلق بشهادات الملكية والتصاميم العقارية وجدول المساحة المعالجة بطريقة إلكترونية، فإن المرسوم المذكور يتعلق بتحديد شروط وكيفية التبدير الإلكتروني لعمليات التحفيظ العقاري والخدمات المرتبطة بها، وذلك تفعيلاً لمقتضيات الفصل 106 من الظهير الشريف الصادر في 9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) المتعلق بالتحفيظ العقاري.

ويشكل هذا المرسوم، الذي صدر بالجريدة الرسمية عدد 6737 بتاريخ 16 ربيع الآخر 1440 الموافق لـ 10 ديسمبر 2018، إطارا قانونيا منظما لعمليات التحفيظ العقاري والخدمات المرتبطة بها التي يمكن طلبها ومعالجتها وتقديمها بشكل إلكتروني بما يتلاءم والتشريعات الجاري بها العمل، ولاسيما القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية، والقانون 08.09 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي (المادة 8 من المرسوم)، وذلك بهدف تبسيط المساطر وتقليص أجل معالجة الطلبات والإجراءات. وقد تطرق هذا المرسوم عبر فصوله السبعة إلى كيفية التبدير الإلكتروني لمسطرة التحفيظ العقاري والخدمات المرتبطة به، بدءاً من الإيداع الإلكتروني لمطلب التحفيظ (الفصل الثاني) وانتهاء بتأسيس الرسوم العقارية ونظائرها إلكترونياً، وذلك بعد تأسيس

طلب الحصول عليها بشكل إلكتروني ومؤمن، عبر المنصة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض، والتي تمكن صاحب الطلب من تتبع مآل طلبه وتحميل نسخ الوثائق المطلوبة على دعامة ورقية ليتم التوقيع عليها من قبل المصالح المعنية.

وفي سبيل ضمان المصادقية للمعلومات والبيانات الواردة بشواهد الملكية والتصاميم العقارية المعالجة بطريقة إلكترونية، نصت المواد 15 و28 من المرسوم على ضرورة تضمين هذه الوثائق رمزاً خاصاً، الغاية منه تمكين طالب الوثيقة وكل ذي مصلحة عند الاقتضاء من التحقق عبر المنصة الإلكترونية من مدى مطابقة البيانات والمعلومات المضمنة فيها مع الصيغة التي استخرجت بها من قاعدة البيانات العقارية والهندسية المحفوظة.

واعتبر رئيس النيابة العامة أن هذه المستجدات لها أهمية في حماية الحقوق العينية وتعزيز الأمن العقاري، مهيباً بهؤلاء المسؤولين القضائيين هذا العمل على تنفيذ مقتضيات هذا المنشور بكل جدية وصرامة مع موافاته بكل الصعوبات التي قد تعترضهم بشأن تطبيق المرسوم المذكور.

وذلك بإنشاء حساب خاص بكل مهني بناء على طلبه، حيث يعتبر مسؤولاً مسؤولية شخصية عن استعماله (المواد 31، 32 و33)، وفتح الباب أمام المرتفقين لاقتناء المنتوجات الخرائطية عبر المنصة الإلكترونية وذلك بعد أداء الوجيبات بشكل إلكتروني، مع تمكين كل ذي مصلحة من مراقبة مدى مطابقة البيانات الواردة بالتصميم العقاري أو جدول المساحة لتلك المحفوظة بقاعدة البيانات الهندسية باستعمال رمز خاص (المواد 28، 29 و30)، فضلا عن تمكين المرتفقين من أداء الوجيبات المتعلقة بالمحافظة العقارية وباقي الوجيبات الأخرى بكافة وسائل الأداء الإلكتروني المعتمدة وذلك في حساب خاص مفتوح لهذا الغرض (المادة 36).

وحسب المنشور، فإنه بالنظر للأهمية التي تحظى بها بعض الوثائق العقارية في مجال ضبط وتأمين المعاملات العقارية، لاسيما شواهد الملكية والتصاميم العقارية وجدول المساحة، وذلك لدورها في الإعلام عن وضعية العقار، وما يتصل به من حقوق للأغيار، أفرد المرسوم لهذه الوثائق مقتضيات خاصة (الفصلين الثالث والرابع)، تبين كيفية تقديم

العقارية (المادة 10). كما يقضي المرسوم بوضع نظام لتتبع العمليات المسجلة بالرسوم العقارية عبر تمكين الأشخاص المقدمين بالسجلات العقارية أو مطالب التحفيظ من معرفة التقييدات والإيداعات التي ترد عليها من خلال توصلهم برسائل نصية قصيرة عبر الهاتف وعبر البريد الإلكتروني بمجرد إجراء إحدى العمليتين، وذلك بعد أن يخطر صاحب الرسم أو المطلب في خدمة يتم توفيرها على المنصة الإلكترونية (المادة 23)، وتمكين العموم من الاطلاع عن بعد على القيم التجارية للعقارات التي يتم اعتمادها كأساس لاحتساب وجيبات المحافظة العقارية وذلك من خلال دليل يوضع لهذا الغرض بالمنصة الإلكترونية للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية (المادة 27).

ومن بين مضامين المرسوم إحداث فضاء خاص بالمهنيين المتدخلين في عمليات التحفيظ العقاري والمسح العقاري والخرائطية بالمنصة الإلكترونية بقصد تمكينهم من التبادل الإلكتروني للمعلومات والوثائق مع مصالح المحافظة العقارية مع ضمان سرية المعلومات المتحصل عليها،

## عقدت أولى اجتماعاتها بتقنية التداول بواسطة الفيديو

# المغرب نائباً للرئيس للجنة الفرعية للاتحاد الإفريقي بشأن القضايا البيئية

لهذه المبادرات الإفريقية. ودعا إلى تنفيذ مقترح تنظيم قمة حول التغيرات المناخية على مستوى رؤساء الدول والحكومات، عقب اجتماع للخبراء الأفارقة، بغية تشكيل منصة للخبرة الإفريقية حول تغير المناخ. من جانب آخر، أبرز الممثل الدائم للمغرب لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا الأثر متعدد الأبعاد لقضية التغيرات المناخية، بما في ذلك صلتها بالأمن والاستقرار وتدفعات الهجرة وخاصة الأمن الغذائي.

المناخ الثلاث والمبادرة من أجل تكييف الفلاحة الإفريقية، المحدثة بمبادرة من صاحب الجلالة، والتي حظيت بتقدير واسع النطاق ودعم قوي للغاية لاسيما من خلال قرارات رؤساء الدول خلال القمة الأخيرة للاتحاد الإفريقي، مع الدعوة إلى إدماجها في برنامج عمل اللجنة الفرعية بغية ضمان دعم مؤسسي لتفعيلها الكامل والفعال. وفي هذا الصدد، أكد عروشي على ضرورة العمل داخل هذه اللجنة الفرعية ولدى الشركاء والمؤسسات المتخصصة من أجل تعبئة التمويلات

الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا محمد عروشي، الذي كان يتحدث خلال هذا الاجتماع، أن اختيار المغرب نائباً لرئيس هذه اللجنة الفرعية يعكس الخبرة المثبتة والجهود لها والتزام المملكة والتقدم الذي أحرزته، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالبيئة، لاسيما الطاقات المتجددة والتغيرات المناخية. ولدى تطرقه إلى مخطط عمل اللجنة الفرعية، سلط الدبلوماسي المغربي الضوء على لجان

تم اختيار المغرب نائباً للرئيس للجنة الفرعية للاتحاد الإفريقي بشأن القضايا البيئية التي عقدت أولى اجتماعاتها بتقنية التداول بواسطة الفيديو لبحث مخطط عملها. وتتوخى هذه البنية المكلفة بالقضايا البيئية العمل بالتنسيق مع المؤسسات المتخصصة في مجال البيئة قصد تعزيز مبادرات التكيف الإفريقية، فضلا عن استراتيجيات القارة لمواجهة التحديات التي تهدد البيئة. وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد



## صحيفة أسبوعية تصدر كل خميس لتتيرك الطريق إلى الخبر

- سياسة وطنية
- إقتصاد وأعمال
- شؤون قانونية
- قضايا وحوادث
- الرياضة
- صحة وطب
- شؤون دينية
- ملفات وتقارير إخبارية
- قضايا جهوية
- قضايا دولية

الكل في عدد واحد

الجودة في إخباركم تتطلب منا

أن لا نتعاب